

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم:

الموضوع:

دور المرافقة المقاولاتية في تمويل المشاريع
المصغرة

مذكرة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم
الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

إعداد الطالبتين: إشراف:

- تواتيت نسيمة

- سويسي مريم

د. عيشاوي علي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. حجاب عيسى	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. عيشاوي علي	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا
د. بن محاد سمير	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية أشكر الله وأحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع
وأسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع الناس جميعا
أتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلي ومرشدي في هذا العمل
الأستاذ: **"عشاوي علي"** الذي أشرف على هذا العمل المتواضع
وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل
كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل
ولو كانت بمساهمة صغيرة

إهداء



الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد
أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها أنا اليوم أقطف ثمار جهدي
وسهري، مسيرة أعوام كان هدفي فيها واضحا وكنت أسعى كل يوم
لتحقيقه والوصول له مهما كان صعبا

إلى من أعطتني من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغد
أجمل إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من بريق عينيها إلى من حاكت
سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي الغالية حفظها الله وأطال في
عمرها

إلى الذي غمرني دوما بدعواته الصالحة وشجعني كل ما شرعت في
عمل جاد أبي العزيز حفظه الله

وأهدي الشكر والتقدير لكل العائلة الكريمة التي ساندتني من إخوة
وأخوات إلى رفيقات المشوار رعاهم الله

نسيمة

إهداء



انطلاقاً من قول المولى عز وجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية 19 سورة
النمل

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله،
وإلى كل أفراد العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه،
وإلى كل زملائنا وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا
العمل،

مريم

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

فهرس المحتويات.....II-I

قائمة الجداول والأشكال.....IV-III

المقدمة العامة.....أ-ج

الفصل الأول: هيئات المرافقة ودعم المشاريع المصغرة في الجزائر

تمهيد.....- 3

المبحث الاول: الاطار النظري للمرافقة المقاولاتية.....- 5

المطلب الاول: مفهوم المقاول.....- 5

المطلب الثاني: مفهوم المقاولاتية.....- 7

المطلب الثالث: عموميات حول المرافقة المقاولاتية.....- 9

المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر.....- 12

المطلب الاول: هيئات التمويل ودعم المقاولاتية في الجزائر.....- 12

المطلب الثاني: هيئات الاستشارة والمرافقة في الجزائر.....- 16

الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع المسيلة

تمهيد.....- 24

المبحث الاول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.....- 24

المطلب الاول: ماهية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.....- 24

المطلب الثاني: صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.....- 27

المبحث الثاني: تحليل واقع المرافقة المقاولاتية في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

بالمسيلة.....- 28

المطلب الاول: طرق تمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر...- 28

المطلب الثاني: الامتيازات والاعانات التي تقدمها الوكالة لدعم المشاريع المقاولاتية - 29

المطلب الثالث: عرض حصيلة انجازات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.....- 29

خلاصة.....- 35

الخاتمة.....- 37

قائمة المراجع.....- 40

الملاحق

I. قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي	18
02	الهيكل المالي للتمويل الثنائي	19
03	الهيكل المالي للتمويل الذاتي	19
04	مستوى أول لتمويل الثلاثي	24
05	مستوى الثاني لتمويل الثلاثي	25
06	يمثل صيغة التمويل الثلاثي	46
07	يمثل صيغة التمويل بالسلفة	48
08	توزيع المشاريع حسب صيغة التمويل	47
09	التمويل حسب الصفة (الجنس)	49
10	عدد المشاريع الممولة من طرف وكالة المسيلة حسب النشاط	50
11	التوزيع الجغرافي للمشاريع الممولة عبر دوائر ولاية المسيلة	45
12	التوزيع الجغرافي للمشاريع الممولة عبر دوائر ولاية المسيلة	46

II. قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الصفات الأربع للمقاول في العالممنطقة مقاول متطور	9

44	الهيكل التنظيمي لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	02
48	التوزيع حسب صيغة التمويل	03
42	يمثل التمويل حسب صفة الجنس	04
44	يمثل التمويل حسب النشاط	05
47	يمثل التوزيع الجغرافي للمشاريع الممولة عبر دوائر ولاية المسيلة	06

المقدمة العامة

أضحى موضوع المقاولاتية و إنشاء المؤسسات يحتل أهمية كبيرة و متزايدة في الوقت نفسه حيث ارتبط بظهور عدة مشاكل و صعوبات تعيق إنشاء و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مما أدى إلى خلق العديد من الآليات التي تهدف إلى دعم المقاولاتية .

إن للمقاولاتية أهمية كبيرة حيث لا يقتصر دورها فقط في الرفع من مستويات الإنتاج و زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات و إعادة التوازن للأسواق؛بالإضافة إلى دورها الكبير في تشجيع المبادرة الفردية و العمل على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة في شكل مؤسسات مما أدى إلى خلق العديد من الآليات التي تهدف إلى دعم المقاولاتية و تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر احد أهم هذه الهيئات الداعمة و المرافقة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

تعمل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على دعم المقاولاتية التي تخص المشاريع المصغرة من خلال مرافقة أصحاب المشاريع لبلورة و تجسيد أفكارهم على ارض الواقع و كذا تقديم الاستشارة و التوجيه لهؤلاء المقاولين، و تمكينهم من الحصول على المهارات التي تساعدهم في تجاوز المصاعب و العراقيل بهدف التخفيف من حدة البطالة و تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للدولة.

أولاً: الإشكالية

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه المرافقة المقاولاتية في تمويل المشاريع المصغرة؟

ويندرج عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالمرافقة المقاولاتية؟
2. ماهي الهياكل التي تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر؟
3. مامدى مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (وكالة المسيلة) في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر؟

ثانياً: الفرضيات

للإجابة عن الإشكالية محل الدراسة نحاول اختبار الفرضيات التالية:

1. تعتبر المرافقة المقاولاتية من الحلول للحفاظ على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ضمان بقائها؛
2. هناك مجموعة من هيئات الدعم و المرافقة التي وضعتها الجزائر لتمويل المشاريع؛
3. ساهمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بوكالة المسيلة في تمويل العديد من المشاريع المصغرة في مختلف النشاطات و الفئات.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تعد من بين الدراسات التي تحدد إحدى السبل لإنشاء المؤسسات المصغرة لذوي محدودي الدخل و المتمثل في التمويل الأصغر.
- محاولة إعطاء نظرة حول دور المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- إلقاء الضوء على هيئات الدعم و المقاولاتية في الجزائر و دورها في دعم و مرافقة المقاولاتية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على الإطار النظري لمفهوم المرافقة المقاولاتية و أهم أجهزتها .
- إبراز أهمية المشروعات الصغيرة و المتوسطة و طرق تمويلها و المؤسسات الممولة لها.
- التعرف على دور الوكالة الوطنية في تمويل المؤسسات المصغرة باعتبارها من أهم مصادر التمويل التي يمكن الاعتماد عليها في قطاع المؤسسات المصغرة.

خامساً: حدود الدراسة

تمثلت في:

✓ الحدود الزمنية: 2020-2022

✓ الحدود المكانية: دراسة ميدانية ANGEM وكالة المسيلة.

سادساً: أسباب اختيار الموضوع

- ميول و رغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع.

- التعرف على الدور الذي تلعبه هيئات المرافقة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة.

سابعاً: هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى فصلين، يندرج كل فصل ضمن مبحثين ، حيث اعتمدنا في الفصل الأول على موضوع الإطار النظري للمقاولاتية وهيئات الدعم المرافقة المقاولاتية في الجزائر.

وفي الفصل الثاني دراسة حالة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** لولاية المسيلة. حيث قدمنا الوكالة واستعرضنا أهم الإحصائيات والبيانات.

ثامناً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: محمد قويجل، دراسة حول تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، دراسة ميدانية أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح بورقلة 2016 التي عالجت الإشكالية **❖ ما مدى فعالية السياسات الحكومية في دعم وتنمية البروز المقاولاتي في الجزائر؟** ومن أهم نتائج التي توصل إليها الباحث نذكر:

إن سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على البروز المقاولاتي، بالإضافة لعدم فعالية أداء هيئات الدعم والمرافقة في أداء دورها المطلوب.

الدراسة الثانية: أمال بعيظ، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة أطروحة دكتوراه جامعة باتنة 1-2017.

التي عالجت الإشكالية التالية:

❖ ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

ومن أهم نتائج التي توصل إليها الباحث نذكر:

- إن آليات الدعم تلعب دور ايجابي في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولغياب التكامل وعدم التجانس بين هذه الآليات يحد من تحقيقها للأهداف التنموية، هذا ما يستدعي تفعيل الهيئات من خلال سياسة شاملة تشترك فيها جميع الفاعلين تقوم أساساً على تطوير الثقافة المقاولاتية، بتسخير مختلف وسائل السياسة العمومية وعلى رأسها نظام التعليم ووسائل الإعلام، وتحفيز الفاعلين الاقتصاديين على المساعدة على إنجازها.

تاسعاً: منهج الدراسة

من أجل الإحاطة بجوانب موضوع هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الملائم للتعريف بالمقاولاتية وذكر أهم أنواع المقاولين وتصنيفاتهم والتعرف على أهم آليات الدعم والمرافقة، بالإضافة إلى المنهج التحليلي لتحليل أهم الإحصائيات والبيانات المجمعّة في الجانب التطبيقي.

الفصل الأول

هيئات المرافقة ودعم المشاريع المصغرة
في الجزائر

تمهيد

تعتبر المقاولاتية أحد أقطاب الاقتصاد الوطني وذلك لما تحقّقه من مزايا تدفع بمسار التنمية الاقتصادية من جهة وتعمل على خلق مناصب عمل من جهة أخرى، وهو ما دفع الشباب يفكرون بتأسيس مشاريعهم المقاولاتية، سواء بمبادرة فردية منهم أو بدعم من الدولة، وهذا مايفسر العمل المقاولاتي أو ما يعرف بخلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أصبحتشجيع المقاولاتية من أهم الآليات التي تعتمدھا الدول كسياسة تشغيل لما لها من دور هام في خلق مناصب العمل، وهذا ما دفع الدول إلى تبني جملة من البرامج والآليات التي تهدف إلى رفع روح المقاولاتية لدى الشباب ومساعدتهم على إنشاء مشاريعهم المقاولاتية.

انطلاقا مما سبق سنحاول في هذا الفصل دراسة الجوانب التالية في مبحثين.

- المبحث الأول: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية
- المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر

المبحث الأول: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية:

تحظى المرافقة المقاولاتية بأهمية بالغة و هذا لما تقدمه من خدمات للمقاول و مساعدته على انشاء مؤسساته،حيث سيتم التطرق في هذا المبحث الى مفهوم المقاول و مفهوم المقاولاتية و عموميات حول المرافقة المقاولاتية:

المطلب الأول: مفهوم المقاول

لقد اختلفت وتعددت الآراء حول مفهوم المقاول وهناك من يعرفه بالمفهوم الاقتصادي، وهناك من يعرفه بالمفهوم الاجتماعي.

الفرع الأول: تعريف المقاول

للمقاول عدة تعاريف نذكر منها:

- يرى "MARK CASSON" أن المقاول هو الشخص متخصص في صنع القرار يمتلك معرفة بديهية تمكنه من الاستغلال الأمثل للموارد النادرة و التعامل معها من أجل الوصول إلى أهدافه.¹
- كما عرفه "J.B.Say" بأنه الشخص الذي يباشر إنشاء لحسابه لمنفعته ولمجازفة منتوجا مهما كان.²
- وعرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين entrepreneur وentrepreneur بالشكل التالي:

- ✓ **Entreprendre**: تعني تحمل المسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة... الخ
- ✓ **Entrepreneur**: الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعاً ما فمثلاً بدلاً من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.³
- عرف "Jm. Toulouse" نهاية 1980، المقاول هو منجز المشاريع فهو شخص يرى فرصة معينة ويتخيل طريقة للاستجابة لهذه الحاجة وهو الشخص الذي في حالة إشكالية يطور مشروعاً ونظرته تحول المشكلة إلى فرصة عمل.⁴

من خلال التعاريف السابقة نستنتج إن:

- المقاول هو الشخص الذي لديه نظرة شاملة لطموحاته والإرادة ولقدرة إذا توفرت الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع.
- المقاول هو كل شخص لديه مهارات ويريد تطويرها وتنميتها.
- المقاول هو كل فرد ينتج شيء جديد مقابل تحمل أخطار.

الفرع الثاني: خصائص المقاول

يتميز المقاول بالخصائص مايلي:⁴

1- خصائص المقاول النفسية:

يتفق أصحاب الاتجاه النفسي على أن المقاول تحلى بمجموعة من الصفات الخاصة به والتي تؤثر عليه بشكل كبير ولهذا حاول العديد منهم تحديد هذه الخصائص عن طريق إجراء العديد من الأبحاث التي خلصت بتقديم نتائج كثيرة نذكر من أهمها مجموعة الخصائص التالية:

- قارة ابتسام، بنياني مراد، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و دورها في دعم و إنجاح و تفعيل المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة¹ البحوث الإدارية و الاقتصادية، المركز الجامعي، غليزان، الجزائر، 2-12-2019، ص35

2- لونسى ريم، المعوقات الاجتماعية لممارسة المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية، باتنة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، جامعة سطيف 02، الجزائر، 2014-2015، ص31.

3- جودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة عينة من طلبة الجلفة، أطروحة نيل شهادة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص20.

4- عومري سالم، بايوسف عبد القادر، المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (2011-2012)، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة احمد درارية، ادرار، الجزائر، 2017-2018، ص 5-6.

- الحاجة لتحقيق انجاز شخصي.
 - القدرة على الإبداع والمبادرة.
 - الثقة في النفس.
 - الاهتمام باكتشاف تحديات جديدة فعادة ما يكون المقاول ذو فضول كبيرة يمتلك البديهة وشجاع بالقدر الكافي للمجازفة والبحث عن كل الفرص الممكنة.
 - القدرة على تحمل الأمور غير الاعتيادية خاصة انه في مواجهة دائمة مع مشاكل جديدة.
 - التحلي بروح المسؤولية.
 - كما ان المقاول يميل في العادة للمجازفة وتحمل المخاطر التي غالبا ما تكون محسوبة حيث يتجنب المقاول المواقف غير الخطرة التي لا تدفعه لواقع التحدي ولكنه بالمقابل بتفادي المواقف عالية الخطورة لأنه يرغب في النجاح بأي ثمن.
 - الكفاءة في الاتصال.
- وتجدر الإشارة إلى صعوبة توفر كل هذه الخصائص في شخص واحد وإضافة إلى أن بعض هذه الخصائص تولد مع الشخص في حيث أن بعض الآخر منها يمكن تعلمها وتحسينها ونظرا لأهمية كل منها يستحسن للمقاول أن يمتلك قدرا متوسطا من مجموع مختلف هذه الصفات.

2- خصائص السلوكية:

للمقاول نوعين من المهارات وهي:¹

- أ- **المهارات التفاعلية:** وهي مبنية على العلاقات الإنسانية بين العمال والإدارة والمشرفين على العملية الإنتاجية التي تربطهم أثناء العمل وهذا ما يؤدي إلى إقامة عملية الاتصال متفاعلة فيما بينهم وإلى الاحترام والتبادل المشترك.
 - ب- **المهارات التكاملية:** وتتمثل في المهارات التي يطمح المقاولون إلى تطويرها وتنميتها بينهم وبين العاملين حيث تصبغ المؤسسة كأنها خلية عمل متكاملة.
- ### 3- الخصائص الإدارية هناك عدة مهارات نذكر منها

- **المهارات التحليلية:** وتهتم بتحليل العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المؤسسة حيث تقوم بدراسة وتحليل عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية للمؤسسة وعناصر الفرص وتهديدات المحيطة بالمؤسسة في بيئتها الخارجية.
 - **المهارات الفنية (التقنية):** وتتعلق بمهارات الأداء ومعرفة كيفية أداء هذه الأعمال منها ما يتعلق بتصميم المنتج وما يرتبط بتشغيله ومنها ما يتعلق بالصيانة ومعرفة كيفية ترتيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات.²
 - **المهارات الإنسانية:** وتركز على إنسانية العاملين و ظروفهم الاجتماعية، و احترام الذات، و احترام المشاعر الإنسانية.
 - **المهارات الفكرية:** امتلاك معارف و جوانب علمية، و صياغة الأهداف بعقلانية.³
- و الشكل التالي يوضح أهم خصائص المقاولين:

1- نفس المرجع، ص 5-6.

2- عومري سالم، مرجع سابق، ص 5-6.

- فرحاتي لويزة، هيئات المرافقة المقاولاتية و استراتيجيتها لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، جامعة باتنة -01-الجزائر، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 373

الصفات	الشكل رقم (1) : يمثل الاربع "التعاونية" مقاول شبكة	
مقاول ليبرالي	- الذاتية. - التفاؤل. - روح المبادرة والانجاز. - الأموال كوسيلة قياس فعالية.	- التفويض، التمهير. - نظام علاقات التحسين اتجاه الآخرين، المرونة.
مقاول تعاوني	- الأخذ بالمخاطرة، تقبل وتحمل الغموض، تقبل وتحمل عدم التأكد، إمكانية تأكد.	- الاستقلالية، الثقة في النفس، الحاجة إلى تقدير، الاحترام.
		مقاول غير رسمي

المصدر: الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 24

الفرع الثالث: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: "المبدع، المخاطر، المدير".

- ولقد قسم "MintzBerG" المقاولين إلى اربع مجموعات وهي¹:
- المقاولين ذوي الإمكانية.
- الرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع.
- رياديين فعليين.
- رياديين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

وقد قسم بعضهم مثل "Ucbasara" المقاولين إلى أنواع أخرى مثل: مقاول أصيل ومقاول مبتدئ، ومقاول تسلسلي أو تابعي ومقاول احتوائي، فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي تم تبنيها في مختلف التعاريف، أما المقاول المبتدئ أو الأولى فهو الذي يملك حالياً مشروعاً واحداً ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع، وإدارتها كونه منشأ لهذا المشروع أو احد ورثته أو قد يكون مشتر لهذا المشروع والمقاول الذي يملك مشروعاً واحداً بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.

نلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم وقد يعزي ذلك إلى الاختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها.

المطلب الثاني: مفهوم المقاولاتية

سنتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالمقاولاتية ودور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية مع إبراز اتجاهاتها الفكرية.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية

أصبح مفهوم المقاولاتية شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، بعد أن تناول العديد من الاقتصاديين والإداريين مسألة المبادرة الفردية والمقاولة ويعد "بيتر دراكر" من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك في سنة

¹ - رقيق احمد، حليتم يوسف، تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، علوم التسيير، جامعة المسيلة، ص 24.

1985، حيث استخدم مفهوم المقاول على نطاق واسع في عالم الأعمال البيانية أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية نتيجة التقدم التكنولوجي والسعي والخدمي.

فقد كانت المقاولاتية تعني دائما الاستحداث إما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الاقتصاد ويمكن تعريف المقاولاتية بأنها:
"حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيم".¹

ومنه نستنتج أن المقاولاتية هي: "مجموعة الأنشطة و العمليات و الأفعال التي يقوم بها المقاول من خلال خلق ثروة اقتصادية و تكوين اجتماعي و اكتشاف الفرص و استغلالها و هذا للعمل على إنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير منشأة قائمة".

الفرع الثاني: دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية

يمكن تلخيص دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام بمايلي:²

1. رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة:

يتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافق الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى اقل إنتاجية إلى مستوى أعلى.

2. خلق فرص عمل جديدة:

يعمل المقاولون الذين ينتمون للقطاع الخاص في مجالات نشاط مختلفة صناعية، تجارية، خدمية وغيرها وبأحجام مؤسسات كبيرة ومتوسطة وصغيرة في المجتمع الذين يعيشون فيه بحيث يتيحون الفرصة لتوظيف آلاف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم.

3. الإسهام في تنويع الإنتاج:

نظرا لتباين وتعدد إبداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع أو المنتجات والخدمات الكاملة إلى العناصر والخدمات أو المنتجات الوسيطة والتي تؤدي بالإضافة قيمة جديدة للمجتمع، وقد تكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو في الخدمات أو في الأنشطة والوظائف المختلفة في المؤسسة مثل التسويق أو التوزيع أو الترويج أو التنظيم أو التسيير أو من خلال مدخل جديد للأعمال أو طريقة جديدة في أداء العمل.³

4. زيادة القدرة على المنافسة:

وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية انطلاقة مؤسسات جديدة أو إعادة بعض المؤسسات قائمة تحفز الإنتاجية، كلها عوامل تنمي التحفيز من خلال إنها تجبر المؤسسات على العمل بأحسن أداء وابتكار.

5. نقل التكنولوجيا:

إذ يقوم المقاول بنقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة كالدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص جديدة لهم وتغييرهم من الأفراد في المجتمع تكون مطابقة لاحتياجاتهم من حيث الابتكار منتجات وخدمات جديدة، مداخل جديدة للأعمال، مصادر توريد جديدة للموارد الخام، أساليب عمل جديدة وغيرها.

6. التجديد وإعادة هيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها:

أحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة وإعادة تعريف المشاريع الاقتصادية القائمة ويشمل ذلك تحويل هذه المشاريع والمنظمات يجعلها أكثر ابتكار من خلال التغيير في مجال الأداء وأنظمة الموارد والمصادر وأنظمة الحوافز والمكافآت بالإضافة إلى ثقافة المنظمة وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها.

7. إيجاد أسواق جديدة:

1- كمال زيتوني، كريم جابر، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الاستراتيجيات، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2011، ص 03.

2- محمد قويلج، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 22-23.

3- محمد قويلج، مرجع سابق ص 22-23.

يتحقق ذلك من خلال إجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءة في استخدامها لدى المقاول واستغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديد على المنتج في السوق.¹

الفرع الثالث: الاتجاهات الفكرية للمقاولاتية

إن للمقاولاتية العديد من الاتجاهات الفكرية نوجز الأهم منها فيما يلي:²

أولاً: المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد

لقد تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته وذلك بدراسة خصائصه باعتباره وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقاً من الخصائص الشخصية التي سعت للإجابة على نوعين من الاسئلة، من هو المقاول؟ وما الذي يميزه عن الآخرين؟

وذلك من خلال الخصائص التالية:

أ. الخصائص النفسية

محاولة إيجاد خاصية رئيسية أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول، فنجد أعمال "D.Meclekand" في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز للتفوق وتحقيق الهدف فحسبه أن المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة لإنجاز.

ب. الخصائص الشخصية

اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول كالوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن،.... الخ، إلا أن هذا الاتجاه قد تعرض إلى انتقادات كثيرة كونه قادر على تقديم وشرح شامل للظاهرة بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الشخصية.

ثانياً: المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي

لقد كثر الاهتمام في هذا الاتجاه بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل كما ركز أيضاً على أهمية التعبير الذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف مما سبق، كان يقوم مثلاً بتغيير المجال أو القطاع الذي يشتغل فيه المقاول إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو ينسحقها بطرق جديدة تعطي أكثر الإنتاجية.³

المطلب الثالث: عموميات حول المرافقة المقاولاتية

يرى الكثير من الاقتصاديين أن تطوير المقاولات وتشجيع إقامتها من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى، وذلك أولت دول كثيرة هذه المقاولات اهتماماً متزايداً وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل ووفقاً للإمكانات المتاحة ونظراً لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهود عليها لأنها بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة يقل حجم الاستثمار فيها كثيراً بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة كما أنها تشكل ميداناً لتطوير

1- نفس المرجع، نفس الصفحة.

- رقيق احمد، حليتم يوسف، مرجع سابق، ص 20-21.

3- نفس المرجع، نفس الصفحة.

المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية وتفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل¹. سنتناول في مايلي المرافقة المقاولاتية و توضيح مفهومها ومراحلها، وهذا من خلال الفروع التالية:

- التعريف بالمرافقة المقاولاتية.
- أهمية المرافقة المقاولاتية.
- مراحل المرافقة المقاولاتية.
- محيط المرافقة المقاولاتية.

الفرع الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية

يعتبر تعريف المرافقة وخاصة المرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمراً معقداً لحد ما، ويرجع هذا التعقيد إلى:

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم.
- تنوع أشكال المرافقة وإجراءات تنفيذها.²

لقد اقترح "أندريلو توكسكي A. lotowski" وهو مكلف بالدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات في فرنسا تعريف يمكن اعتباره الأكثر شمولاً لمهنة المرافقة ويتمثل في مايلي:

"المرافقة هي محاولة لتجنيب الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تواجه المؤسسات ومحاولة تكيفها مع ثقافة وشخصية المقاول"³.

وتعرف المرافقة أيضاً بأنها: "مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس بعد، هذه الخدمات تشمل مجالات عدة: المادية، الاستشارة التكوينية... الخ.

تهدف المرافقة إلى مساعدة المقاول على إنشاء مؤسسة وعلى ضمان استمرارها وذلك بتقديم مجموعة من الخدمات المتنوعة التي تختلف باختلاف احتياجات كل مقاول، كما تأخذ صفة علاقة شخصية تربط بالمقاول مع المواقف الذي يساعده في حل المشاكل التي تواجهه.

الفرع الثاني: أهمية المرافقة المقاولاتية

تتمثل أهمية المرافقة المقاولاتية في مايلي:⁴

إن أهمية خدمة المرافقة المقدمة للمقاول تكمن في أنها تسمح له بالتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه خلال فترة الإعداد الانطلاق مؤسسة جديدة، فغالبا ما يكون للمقاول فكرة أو مشروع غير مكتمل ولكنه يحتاج إلى الدعم الذي تقدمه له المرافقة فيما يتعلق بإعداد مخطط العمل أو إنجاز دراسة للسوق المستهدف.

كما قد يجهل أيضا كيفية إجراء دراسة مالية مضبوطة يستطيع من خلالها تحديد احتياجاته المالية، شكل التمويل الذي يحتاجه وأيضا النتائج المتوقعة، وتعمل المرافقة كذلك على تشجيع المؤسسات المبتكرة التي تتميز بدرجة عالية من الخطورة نظرا لاحتياجات المالية الكبيرة للمؤسسة وكذلك الصعوبة التي يواجهها المقاول في اختبار الموقع الاستراتيجي، والثنائية منتج سوق ونظرا أيضا لجهل بخبايا السوق والمحيط الذي يستنشط فيه خاصة في ظل عدم وجود منافسين مباشرين ومحددتين من البداية، كما أن المقاول يمكن أن يمتلك خبرات في الميادين المالية أو التجارية أو غيرها في المجالات، ولكن عملية إنشاء مؤسسة جديدة تتطلب منه الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالمؤسسة، وأيضا القدرة على اتخاذ القرار في مختلف هذه المجالات من أجل ضمان توقعها في السوق، بشكل جيد وانسجام المشروع من مختلف الجوانب وذلك ما تسعى هيئات المرافقة إلى السهر على توفيره ونظرا لتفطنها بأن امتلاك مهارات تسييرية أمر جد ضروري لضمان بقاء المؤسسة المقامة

1- عبد الفتاح بوخمخ، صندرة سايب، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 3، 2011، ص 399.

2- عبد الفتاح بوخمخ، صندرة سايب، مرجع سابق، ص 399.

3- دباحادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها، مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة ماجستير، علوم التسيير، جامعة الجزائر - 03، 2012/2011، ص 62.

4- براج نادية، المرافقة المقاولاتية كأداة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لولاية المسيلة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة المسيلة 2017-2018 ص 20-21.

خاصة في السنوات الأولى من انطلاقها في النشاط حرصت هذه الهيئات على إجراء دورات تكوينية يستفيد منها المقاول قصد اكتساب مهارات السير الناجح.¹

الفرع الثالث: مراحل المرافقة المقاولاتية

تمر عملية المرافقة بثلاث مراحل تتمثل في مايلي:²

1. مرحلة الاستقبال

تشمل كل من الإعلام، التحسيس، التوجيه وإعادة توجيه حاملي وإعادة توجيه حاملي المشاريع، أين يتم تقديم وعرض المشروع (فكرته، أسباب اختياره، وغيرها)، ثم بداية التصميم وجمع المعلومات الضرورية للمشروع ليبدأ المرافق في مساعدة المقاول المحتمل على تحديد طبيعة المنتج أو الخدمة التي يرغب في تقديمها للسوق ويتم الاتفاق بين الطرفين حول طبيعة المرافقة الواجب إتباعها على أساس الاحتياجات المقاول.

2. مرحلة الموافقة

وتكون في كل مرحلة من مراحل نضج المشروع، تكوين حامله من الجانب النفسي والتسييري والقيام بدراسة الجدوى إلى غاية التجسيد الفعلي له، أي مرافقته في إعداد مخطط الأعمال الخاص بمشروعه، بالإضافة على المرافقة المالية بفحص الملف المقدم واتخاذ قرار أولي لتمويل المشروع.

3. مرحلة المتابعة

تشمل كل أشكال الدعم الموجهة للمقاول والتي تمكنه من امتلاك أدوات تسيير فعالة، مساعدته على اتخاذ القرار، تحديد وتنفيذ إستراتيجية التجارة وإقحام مؤسسته في بيئة العمل.³

الفرع الرابع: محيط المرافقة المقاولاتية

هناك ثلاث أبعاد تميز المحيط الذي تتم فيه المرافقة المقاولاتية تتمثل في مايلي:⁴

1. **الديناميكية:** تشير إلى عدم اليقين المتصلة بالتغيرات في تفضيلات العملاء، في تكنولوجيا الإنتاج والخدمة أو لشروط التنافس، ويكون المحيط الديناميكي عندما لا يكون التنبؤ به، مما يجعل التخطيط لنشاطات المنظمة صعب، وبالتالي على المرافق أن يأخذ في الاعتبار هذه المعوقات،
2. **العنادية:** يركز هذا البعد على الأخذ بعين الاعتبار نوعية النشاط استراتيجيات المنافسة، مختلف التحالفات التي تتم بين آليات المرافقة المقاولاتية، ومن أهمها يميز هذا البعد المنافسة الشديدة على الأسعار والتوزيع وكذا المنافسة في الحصول على الموارد المالية والتكنولوجيات الجديدة.
3. **عدم التجانس:** يستوجب التكيف المستمر لآليات المرافقة مع تطور حاجات الزبائن، خطوط الخدمات وقنوات التوزيع المقدمة.

1- نفس المرجع، نفس الصفحة، ص 20-21.

2- بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة وكالات ام بواق، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، جامعة أم بواق، 2018-2019، ص22.

- بشرى طيور، مرجع نفسه، ص 22.³

4- أمال يعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، واقع وأفاق، دراسة حالة باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، شعبة التسيير المنظمات، جامعة باتنة 1، 2016-2017، ص33.

المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر
في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر قامت الدول بإنشاء العديد من الأجهزة التي تسهر على مساعدة الشباب البطال في استحداث نشاطاتهم الخاصة.

المطلب الأول: هيئات التمويل ودعم المقاولاتية في الجزائر
الفرع الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE
1- تعريف الوكالة:

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص موضوعة تحت وصاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة أنشئت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1996، حيث كانت سابقا الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSAJ، تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة¹.

2- الصيغ التمويلية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية: وتتكون من ثلاث صيغ:
أ. الصيغة الأولى للتمويل الثلاثي: يشمل المساهمة الشخصية لصاحب المشروع والقروض دون فائدة الذي تمنحه الوكالة وقرض يمكن تحمله الوكالة لتغطية جزء منه كما هو موضح في الجدول التالي²:

الجدول (1): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

البنك	قرض بدون فائدة (وكالة أناد)	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	قيمة الاستثمار
%70	%25	%05	كافة المناطق	البطالين والطلبة	حتى 10.000.000 دج
%70	%20	%10	مناطق الجنوب	الغير بطالين	
%70	%18	%12	مناطق الهضاب والمناطق الخاصة		
%70	%15	%15	بقية المناطق		

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) انظر الملحق رقم 01).

ب. الصيغة الثانية للتمويل الثلاثي: يكون بين صاحب المشروع والوكالة حيث يضم مساهمة شخصية لصاحب المشروع بنسبة 50% وقرض بدون فائدة من الوكالة بنسبة 50% كما هو موضح في الجدول التالي³:

الجدول رقم (2): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

قرض بدون فائدة (وكالة اناد)	المساهمة الشخصية	قيمة الاستثمار
50%	50%	حتى 10.000.000

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) انظر الملحق رقم 01).

ج. الصيغة الثالثة تمويل ذاتي:

الجدول رقم (3): الهيكل المالي للتمويل الذاتي

المساهمة الشخصية نقدا او عينا	قيمة الاستثمار
100%	حتى 10.000.000

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) انظر الملحق رقم 01).

1- الموقع الإلكتروني <http://pronoteur.Anade.Dz>، تم الاطلاع يوم 3 ماي 2023.

2- منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) انظر الملحق رقم 01.

3- منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) انظر الملحق رقم 01.

3- الامتيازات الجبائية: تتمثل في مايلي:1:

أ- في مرحلة الانجاز:

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتساب العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة **Tva** لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الخاص بمرحلتى الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي لاتستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة منخفضة ب5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في انجاز الاستثمار.

ب- مرحلة الاستغلال: تتمثل في مايلي:2:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات الإضافية لمدة 3سنوات، 6سنوات أو 10سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ اتمامها.
- الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة **ifu** أو حسب الحالة (**tal, ibs, irg**) لمدة 3سنوات، 6سنوات أو 10سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ الاستغلال.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المرحلة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 3 عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الوجب دفعها.

4- مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:3:

- تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل أحدث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الأجل المحدد وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما.
- إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استخدامها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتجديدها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.
- تشجيع واستحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرض الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي والوطني.
- السهر على عصرنة وتقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها.
- إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي.
- تعمل على عصرنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.
- تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية.
- تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

الفرع الثاني: الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (AAPI)

أولاً: تعريف الوكالة

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشأت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بموجب القانون رقم 18-22 المؤرخ في 25 يوليو 2022 يتعلق بالاستثمار لتعويض الوكالة الوطنية للاستثمار **ANDI** التي أنشأت بمقتضى الأمر 03/01 المؤرخ في 20 أوت 2001 والمتعلق بتطوير الاستثمار، حيث كانت تدعى سابقاً وكالة الترقية ودعم ومتابعة الاستثمار (**APSI**) منذ 1993 إلى غاية 2001.⁴

1- منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، (انظر الملحق رقم (02)).

2- منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، (انظر الملحق رقم (02)).

3- المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2022 المعدل بمرسوم رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، الجريدة الرسمية، العدد 70، ص 11.

4 www.idustrie.gov.dz تم الاطلاع في 03-05-2023.

ثانيا: مهام الوكالة: وتتمثل في:¹

- ترقية تأمين الاستثمار في الجزائر وكذا في الخارج وجاذبية الجزائر بالاتصال مع الممثلات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية بالخارج.
- إعلام أوساط الأعمال وتحسيسهم.
- ضمان تسيير المنصة الرقمية للمستثمر.
- تسجيل ملفات الاستثمار ومعالجتها.
- مرافقة المستثمر في استكمال الإجراءات المتصلة باستثماره.
- تسيير المزايما فيها تلك المتعلقة بمحافظات المشاريع المصرح بها أو المسجلة قبل تاريخ إصدارها هذا القانون.
- متابعة مدى تقدم وضعية المشاريع الاستثمارية.

ثالثا: التحفيزات الجبائية والجمركية وشبه الجمركية

تنقسم إلى مرحلتين كالآتي:²

أ- مرحلة الإنجاز:

- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات المستوردة المقتناة محليا التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض ورسم الإشهار العقاري عن كل المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار المعني.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.
- الإعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية والغير مبنية الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية.
- الإعفاء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الإشهار لمدة 10 سنوات ابتداء من تاريخ الاقتناء.

ب- مرحلة الاستغلال:

- ضمن مدة تتراوح من 3 إلى 5 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات.
- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني

الفرع الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

أولاً: تعريف الصندوق

منذ تاريخ إنشائه سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في قطاع اقتصادي وفق مخطط التعديل الهيكلي.

عكف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة انطلاقا من سنة 2004 أولويا على تنفيذ جهاز دعم أحداث النشاط لفائدة البطالين ذوي المشاريع للبالغين ما بين خمسة وثلاثين سنة وخمسين سنة الالتحاق بالجهاز بمزايا متعددة منها مبلغ الاستثمار الإجمالي الذي أصبح 10 ملايين دج بعدما كان لا يتعدى 5 ملايين دج وكذا إمكانية توسيع إمكانات إنتاج السلع والخدمات لذوي المشاريع الناشطين.³

ثانيا: شروط الاستفادة من تعويض التأمين عن البطالة

¹ - المادة 18 من قانون رقم 22-18 المؤرخ في 24 يوليو 2022 المتعلق بالاستثمار، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 22 يوليو 2022، ص 07.

² - المادة 27 من قانون رقم 22-18 المؤرخ في 24 يوليو 2022 المتعلق بالاستثمار، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 22 يوليو 2022، ص ص 08 - 09.

³ الموقع الإلكتروني للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: www.cnac.dz، تم الاطلاع في 03-05-2023

- للاستفادة من تعويض التأمين عن البطالة يتعين ما يلي:¹
- حيازة عقد العمل لمدة غير محددة.
- الانخراط في الضمان الاجتماعي لفترة متعاقبة لا تقل عن 3 سنوات.
- الانخراط والاستيفاء اشتراكات نظام التأمين عن البطالة منذ ما لا يقل عن 6 أشهر قبل توقف علاقة العمل.
- الإدراج ضمن القائمة الاسمية للأجراء المسرحين لأسباب اقتصادية مؤثر عليها وجوبا من طرف مفتش العمل المؤهل إقليميا.
- عدم رفض منصب عمل أو تكوين لإعادة التأهيل.
- عدم الاستفادة من دخل نشاط مهني آخر.
- التسجيل كطالب عمل لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل المختصة منذ لا يقل عن شهرين.
- الإقامة بالجزائر.

ثالثا: هيكل التمويل

- يقوم الصندوق بمنح تمويل ثلاثي:²
- مساهمة شخصية من صاحب المشروع المستغل تتراوح من 1% إلى 2% من مبلغ الاستثمار.
- قرض دون فائدة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يتراوح من 28% إلى 29% من مبلغ الاستثمار.
- قرض بنكي متوسط المدة لا يتجاوز نسبة 70%.

❖ المساهمة الشخصية:³

- 01% من بلغ الاستثمار إذا كان المبلغ أقل من أو يساوي 5 مليون دينار.
- 02% من مبلغ الاستثمار إذا كان المبلغ من 5 ملايين دينار – 10 مليون دينار.

❖ القرض دون فائدة:

يتم منح القرض دون فائدة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لفائدة أصحاب المشاريع المستقلين كما يلي:⁴

- 29% من مبلغ الاستثمار إذا كان أقل من أو يساوي 5 مليون دينار.
- 28% من مبلغ الاستثمار إذا كان من 5 ملايين دينار إلى 10 مليون دينار.

الجدول (04): مستوى أول لتمويل الثلاثي

قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض دون فائدة	قرض بنكي
أقل أو يساوي 5 مليون دينار	1%	29%	70%

الجدول رقم (05): مستوى الثاني لتمويل الثلاثي

قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض دون فائدة	قرض بنكي
من 5 مليون دينار إلى 10 ملايين دينار	2%	28%	70%

الفرع الرابع: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

¹ نفس المرجع.

² الموقع الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائري، www.cpa.bank.dz، تم الاطلاع في 03-05-2023.

³ www.cpa.bank.dz تم الاطلاع في 03-05-2023

⁴ www.cpa.bank.dz تم الاطلاع في 03-05-2023

أولاً: تعريفها

هي منظمة ذات طابع خاص، وضعت تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل من أجل ضمان تنفيذ المهام المسندة إليها على أحسن وجه.¹

ثانياً: أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تتمثل أهداف الوكالة في مايلي:²

- ✓ المساهمة في مكافحة البطالة في كل المناطق من خلال التشجيع الحر والمهن والحرف.
- ✓ تنمية روح المقاوالاتية.
- ✓ دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين.
- ✓ متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين.
- ✓ تكوين حاملي المشاريع المستفيدين من القروض المصغرة.
- ✓ دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم معارض.³

المطلب الثاني: هيئات الاستشارة والمرافقة في الجزائر

سننظر في هذا المطلب لهيئات الاستشارة والمرافقة في الجزائر وهي كما يلي:

الفرع الأول: وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار ADPMEPI

أولاً: تعريفها

هي هيئة أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 18 - 170 المؤرخ في 26 جوان 2018 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 25-331 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 تتولي الوكالة تنفيذ سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال إنشاء نماء وديمومة هذه المؤسسات بالتنسيق مع القطاعات المعنية.⁴

ثانياً: فروع وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار:⁵

1- مشاتل المؤسسات:

المشكلة هي عبارة عن إطار متكامل لبيئة تتوفر على المكان والتجهيزات والخدمات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم، مخصصة لمساعدة أصحاب الأفكار والمشاريع الحديثي وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تولي مهمة تنفيذ نظام دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي وتقديم الخدمات الخاصة بها من خلال:

- تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة والتشريع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي لديها إمكانية نمو كبيرة.
- توفير أجواء ظرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات.
- القيام بأعمال تحسيسية وتكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاوالاتية بالتكامل مع الأجهزة الموجودة.
- تقييم الإمكانات المحلية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف النسيج الصناعي.
- تحديد فرص الاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة المؤسسات الكبيرة لاسيما الصناعية، بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا الإطار.

2- مراكز الدعم والاستشارة:

تتولى مهمة تنفيذ برامج وأنظمة دعم وتطوير وديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال:⁶

¹ www.angem.dz تم الاطلاع في 03-05-2023

² منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

³ منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

⁴ الموقع الإلكتروني لوزارة الصناعة الجزائرية: www.industrie.gov.dz، تم الاطلاع في 03-05-2023

⁵ منشورات وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

⁶ منشورات وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

- دراسة وتحليل احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاتصال مع مجموع الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي بهدف اقتراح التكييفات المطلوبة للبرامج والأنظمة التي تنفذها.
- اقتراح مشاريع للتطوير الجماعي أو للنظم البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تنفيذ برامج وأنظمة دعم المؤسسات المحددة من طرف الوكالة بالاتصال مع الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي.
- عصرنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- دعم الابتكار والرقمنة في المؤسسات.
- دعم ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحفاظ عليها.
- تطوير النظم البيئية للمؤسسات.

3- مهام الوكالة: وتتمثل في:1

- تشجيع على تكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتشاور مع أجهزة الدعم.
- إنشاء أنشطة لاسيما من خلال نشر الثقافة المقاولاتية ومرافقة حاملي المشاريع واحتضان وايواء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في طور الإنشاء ومرافقة هذه المؤسسات لدى البنوك والمؤسسات المالية.
- دعم الابتكار والبحث والتطوير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا المؤسسات الناشئة.
- تنفيذ برامج عصرنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تهدف إلى تحسين تنافسيتها.
- دعم تطوير المناولة.
- التشجيع على ظهور بيئة ملائمة لإنشاء وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال شبكاتها وترقية الخبرة والاستشارة لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإنجاز الدراسات الاقتصادية.
- دعم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جهودها الرامية إلى تعزيز مواردها البشرية بالتنسيق مع المنظومة الوطنية للتكوين وأجهزة الإدماج المهني.
- القيام بكل عمل يتعلق بالتحسيس والإعلام والمساعدة لدى الهيئات العمومية من أجل ترقية وتسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الطلبات العمومية.
- دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات بسبب نقائص في مجال التنظيم والتسيير المالي أو التموقع في السوق.2

الفرع الثاني: حاضنات الأعمال

أولاً: تعريف حاضنات الأعمال

التعريف الأول: الحاضنات هي "مؤسسة قائمة بذاتها لها كيان قانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف تسخنها بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة أو سنتين) ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسة مختلطة غير أن تواجد الدولة في مثل هذه المؤسسات يعطي لها دعماً أقوى.3

التعريف الثاني: تعرف حاضنات الأعمال بأنها مؤسسات مخصصة لدعم المبادرين والرياديين في إنشاء ودارة وتنمية وتطوير المشروعات الجديدة ودعمها لمدة محددة حسب طبيعة النشاط الذي تعمل في فلكه، فتوفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى من عمر المشروع وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية.4

1- المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 12 شوال 1439 الموافق ل 26 يوليو 2018، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد 39، ص 12.

2- المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 12 شوال 1439 الموافق ل 26 يوليو 2018، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد 39، ص 12.

3- سعودي عبد الصمد، حجاب عيسى، تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 6 جوان 2017، ص 101.

4- مبارك بلاطة، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة الجزائر، ص 15.

التعريف الثالث: هي عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة نمو المنشآت الأعمال، وهذه العملية تحتوي على تقديم أو تزويد المبادرين بالخبرات والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع¹.

التعريف الرابع: منظومة متكاملة تعتبر كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل ولذلك يحتاج إلى حضانة تضمنه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة للاستمرارية وتدفع به تدريجاً بعد ذلك قويا قادر على النمو مؤهلاً للمستقبل ومزوداً بفعاليات واليات النجاح².

انطلاقاً من التعاريف السابقة نستنتج أن حاضنة الأعمال ماهي إلا مكان محدد يعمل على استضافة المشروعات الجديدة حتى تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار مع توفير التسهيلات والخدمات بأقل تكلفة ثم تنفصل عنها لتفتح لها المجال نحو دعم مشاريع أخرى.

ثانياً: أهداف حاضنات الأعمال

- تتمثل أهداف حاضنات الأعمال في ما يلي³:
- المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع.
- العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشاريع لاستفادة من خبراتها.
- العمل على مساعدة المشاريع الصغيرة على تتخطي المشاكل والمعوقات الادارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس.
- المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي.
- تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وكيفية تنمية قدراتهم الإدارية.
- توفير العديد من الخدمات الاستشارية والمالية الضرورية للاستمرار المشروع حتى تأسيسه.

ثالثاً: أنواع حاضنات الأعمال

1- حسب العمل :

- أ- **الحاضنة الإقليمية:** هذا النوع من الحاضنات يخدم منطقة جغرافية معينة بهدف تنمية ويعمل على استخدام الموارد المحلية من الخدمات والاستثمار الطاقات الشبابية العاملة في هذه المنطقة.
- ب- **الحاضنة الدولية:** تروج هذه الحاضنة لاستقطاب رأس المال الأجنبي مع عملية نقل التقنية مؤكدة على الجودة العالمية، وترتكز على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تأهيل الشركات القومية من خلال الشركات الدولية وتطويرها ودفعها للتوسع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية⁴.

2- حسب طبيعة الخدمات:

- أ- **حاضنة صناعية:** تقام داخل منطقة صناعية معينة بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنشئة للحاضنات.
- ب- **حاضنات الأعمال البحثية:** عادة ماتكون هذه الحاضنة داخل جامعة أو مراكز أبحاث، تعمل على تطوير الأفكار والأبحاث وتصميمات أعضاء هيئة التدريس.
- ج- **حاضنات الأعمال التقنية:** وهي حاضنات تكنولوجية تهدف إلى استثمار تصميمات متقدمة لمنشآت جديدة مع امتلاكها لمعدات أو أجهزة متطورة والاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة.
- د- **حاضنات قطاع المحدد:** تخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع الهندسة، البرمجية⁵.

3- حاضنات تبعا لطبيعة ملكيتها

- أ- **حاضنات الأعمال العمومية:** هي حاضنات تابعة للدولة، غالب ماتوجد قرب الجامعات ومراكز البحوث¹.

¹ - سعودي عبد الصمد، حجاب عيسى، مرجع سابق، ص102.

² - مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.

³ مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص 138-140.

⁴ شايب محمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة ANSJ ، فرع بومرداس، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة بومرداس، العدد 6، 2019 ص57.

⁵ مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص 154.

ب- **حاضنات الأعمال الخاصة:** هي حاضنات تهدف إلى تحقيق الربح وغالبا ماتوجد في مؤسسات اجتماعية أو في مؤسسة تعليمية خاصة².

رابعاً: عوامل نجاح الحاضنات

بعد إنشاء الحاضنة يجب أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل من ضمان نجاحها في عملها³:

- توفير بيئة عمل مناسبة تساعد المشاريع الصغيرة على التطور ستبقى مدة زمنية لا بأس بها في الحاضنة وسوف تكتسب خلالها الخبرة التي تؤهلها للخروج إلى السوق.
- تحديد المدن الرئيسية الذي تسعى الحاضنات إلى تحقيقه سواء كان الهدف من التأسيس تحقيق الربح أو خدمة المجتمع من خلال تقديم المساعدة على تطوير المشاريع الجديدة بهدف المساعدة في توفير فرص عمل للعاطلين .

- تحديد نوعية الخدمات التي ستعمل الحاضنة على توفيرها للشركات سواء كانت فنية، إدارية، مالية.
- التركيز على تقديم التمويل اللازم للرياديين، حيث تشكل عقبة ، التمويل الحاجز الكبير أمام تحويل أفكارهم إلى مشاريع قيد التنفيذ.

- أن تحصل الحاضنة على دعم من الحكومة أو الهيئات المحلية والبنوك والمنظمات الدولية لما سيكون له من أثر على توفير التمويل المالي اللازم للحاضنة.

- أن تكون الحاضنة تربية من مواقع الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية.
- العمل على إجراء التتبع التقييمي لكل مرحلة من مراحل إنشاء الحاضنة وكل الأخطاء التي وقعت فيها.
- إتباع آلية علمية دقيقة من أجل اختيار مشاريع التي تحتاج إلى الدعم.

خامساً: تعريف حاضنة اعمال جامعة المسيلة: انشئت حاضنة الاعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر اول حاضنة اعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني.

من مهامها :

- تقديم خدمات التدريب والاستشارات للأصحابالأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق، فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.
- دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم الخدمات، الخبرات، الاستثمارات الفنية للوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية وتوقيع الاتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة
- ترشيح المشاريع المختصة للمشاركة في المسابقات المحلية، الجهوية، الوطنية ، العالمية.
- السعي للوساطة بين حاملي المشاريع والشركاء الاقتصاديين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية.
- تذليل العراقيل البيروقراطية لحامليالأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة⁴.

الفرع الثاني: مراكز التسهيل

أولاً: تعريف مراكز التسهيل

هي هيئات استقبال وتوجيه ومرافقة حاملي المشاريع ومنشئي المؤسسات والمقاولين كما تعتبر أيضا قاطرة لتنمية روح المؤسسة إذ أنها تجمع بين كل من رجال الأعمال المستثمرين والمقاولين والإدارات المركزية المحلية ومراكز البحث وكذا مكاتب الدراسات الاستشارات من المنشآت التكوينية وكل الأقطاب الصناعية وتكنولوجيا والمالية التي كانت مراكز تشغيل وعادة ماتكون ذات طابع عام وهو تقديم الدعم لكافة المشروعات الناشئة إلا أن كثيرا من الدول اغتنمت المراكز الدعم متخصصة ومنها مراكز التجديد على وجه الخصوص

¹ أرغدة سالم عودة، يدالين، حاضنات الأعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية، الطباعة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، العبدلي، 2016، ص 50.

² أرغدة سالم ، مرجع سابق، ص51.

³ علاء عباس، محمد السلامي، الأعمال والمشروعات الصغيرة، بدون طبعة، دار التعليم الجامعي، برج الزهرة، الإسكندرية، 2018، ص160-161.

⁴ الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة: www.univ.msila.dz، تاريخ الاطلاع: 2023/05/14.

ويقتصر دور هذه الأخيرة في دعم مشروعات المجددة أوأخرى تلك المشروعات تكون معرفة رأس مالها الرئيسي.¹

ثانيا: أهداف مركز المؤسسات الصغيرة والمؤسسات بالجزائر²

- وضع شبك يتكفل باحتياجات مؤسسات المقولالية وتقليص أجالإنشاء المؤسسات.
- تسيير الملفات التي تخص بدعم الصناديق المنشئة لدى الوزارة المعنية.
- تطوير التكنولوجيا الجديدة وتثمين البحث والكفاءات.
- تطوير النسيج الاقتصادي والمحلي ومرافقة مؤسسات صغيرة والمتوسطة على الاندماج الاقتصادي الوطني.

ثالثا: مهام مراكز التسهيل

يتولى مركز التسهيل المهام الآتية:³

- دراسة الملفات يقدمها حاملي المشاريع أو المقاولون والإشراف على متابعتها.
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني.
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيسالإجراءات الإدارية.
- مرافقة أصحاب المشاريع والمقاولين في ميدان التكوين والتسيير.
- دعم وتطوير القدرة التنافسية المساعدة على نشر التكنولوجيا الجديدة.
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها.
- مرافقتهم لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعهم.
- مراقبة حسب التكامل بين المشروع وقطاع النشاط المعني ومسار المترشح واهتماماته.
- مساعدتهم على هيكلة استثماراتهم علأحسن وجه.
- اقتراح برنامج تكوين او استشارة بتكيف مع احتياجاتهم الخاصة.

رابعا: خطوات مراكز تسهيل المؤسسات: وهي كالآتي:⁴

- 1- **الاستقبال:** يستقبل مركز التسهيل زبائنه المتمثلين في حاملي مشاريع والمستثمرين الذين هم بهدف انجاز المشروع أو لديهم رأس المال ومحتارون في نوع المشروع وهم يعملون على مخطط عمل يسيرون عليه.
- 2- **التوجيه:** يقوم المركز بتوجيه حاملي المشاريع حسب نوع مسارهم المهني، فالنسبة للذين هم بحاجة للتمويل يوجههم إلى البنوك المختصة، أو حسب السن يوجههم إلى الهيئات التي وضعتها الدولة مثل **CNAC, ANSEJ, ANGEM** أو حسبأهمية المشروع ك**ANDI**.
- 3- **الإعلام والاتصال:** يقوم مركز التسهيل بالدعاية الإعلاميةوالإشهار من أجل التعريف بمهامه ودوره في إنشاء ودعم المستثمرين.
- 4- **التكوين:** يقوم المركز بتنظيم دورات تكوينية لأصالح حاملي المشاريع والمستثمرين في:
 - كيفيةإنشاء وتسيير مؤسسة.
 - كيفيةإعداد مخطط أعمال.
 - التسويق والمحاسبة المالية.
- 5- **المرافقة:** مرافقة حاملي المشاريع في:
 - تخطي العراقيل الإدارية الخاصة بإنشاء مؤسسات على مستوى المؤسسات المالية والبنكية والإدارية.
 - المرافقة في عملية تكوين وتأهيل المؤسسة.
 - مرافقة حامل المشروع في تحضير وإعداد مخطط الأعمال للمشروع.

¹شوننة محمد، رحال فاطمة، دور المرافقة المقولالية في دعم وإنشاء المؤسسات المصغرة، دراسة حالة **ANSJ**، فرع مدية، مجلة الاقتصادية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد1، 2014 ص10.

²محمد قويلج، مرجع سابق، ص 165.

³بوشلاغم عثمان، على لونيبي، المرافقة وأثارها على استمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة مركز تسهيل بتيبازة)، مجلة الإبداع، جامعة البليدة 2، العدد 1، 2022، ص335-336.

⁴بوشلاغم عثمان، على لونيبي، مرجع نفسه.

الفرع الثالث: دار المقاولاتية أولاً: نشأة دار المقاولاتية:

لقد أنشأت دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية منذ 2007 بجامعة قسنطينة تحديدا بالرغم من توالي إنشاء دور أخرى، إلا انه ليس ثمة واضحة توطر عملها فهي هيئة تابعة لرئاسة الجامعة مباشرة ، وليس لها موقع مستقل في الهيكل التنظيمي إضافة إلى أنها تعمل بمبادرات فردية من أساتذة متطوعين، مما جعل مساهمة دور المقاولاتية متذبذبا على الرغم مما توليه الجامعة الجزائرية من عناية بالمقاولاتية لدى الطلاب من خلال إنشاء دار المقاولاتية إلا أن برامجها ومبادراتها لم تدرج بعد ضمن خطط معتمدة على مستوى وطني وذلك نظرا لحدائتها طرحها ومحدودية إمام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بأبعادها واليات ومشاركة فعالة فيها.¹

ثانياً: تعريف دار المقاولاتية

دار المقاولاتية هي عبارة عن هيئة مرنة مقرها المركز الجامعي تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي وضمان مرافقتهم الأولية من اجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة في إطار وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ وقد تم إنشاؤها في الجزائر لأول مرة سنة 2007 في جامعة قسنطينة.²

ثالثاً: دور المقاولاتية في جامعة الجزائر

لقد تم تعميم دار المقاولاتية خلال سنة 2013 على مستوى جميع المؤسسات الجامعية بعد تجربة الناجحة التي حققتها دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة ومايلاحظ عن أهم النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية إلى غاية يومنا هذا:

- تنظيم أيام المقاولاتية مع تعاون المؤسسات الجامعية تحت شعار تطوير الروح المقاولاتية.
- تنظيم لقاء وطني بعنوان ترقية الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي بالتعاون مع وزارة التعليم والبحث العلمي بهدف الاستفادة من خبرة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في رقبة الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي.
- إبرام اتفاقية بين وزارة التعليم والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي من اجل غرس ثقافة المقاولاتية داخل الحرم الجامعي وتعزيز الحوار بين الوزارتين وإعطاء الصفة القانونية.²

رابعاً: مهام دار المقاولاتية

لدار المقاولاتية مهمتين أساسيتين هما:³

- 1- **التحسيس والتنوعية:** يهدف إلى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو الباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد اكتساب خبرة مهنية، في التطورات الاقتصادية الصعبة يجب على الطلبة أن يفكرو في مستقبلهم المهني، نقص مناصب الشغل تحث الطالب على التفكير في إنشاء مشاريع مقاولاتية تتمثل هذه المهمة في تحسين تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين، لاسيما طلبة الأطوار النهائية
 - الاستقبال والإعلام والتوجيه.
 - تدريب الطلاب على روح المبادرة.
 - تقديم فكرة المشروع.
 - نشر روح المبادرة في الأوساط الأكاديمية ونقل التكنولوجيا وكذا التغذية الراجعة للتعليم والتدريب من خلال لقاء رواد الأعمال والمؤسسات المالية وقيادي المجتمع وأساتذة وصناعيين.
- 2- **المرافقة:** الوظيفة الثانية تكمن في المرافقة من الفكرة إلى المشروع انطلاقاً من مكاتب الاستقبال فدار المقاولاتية هدفها هو العمل على الرغبة المقاولاتية للطلبة والباحثين والمساعدة على هيكلة الفكرة وبعدها ربط حاملي الأفكار والمشاريع بهيكل المرافقة وتتضمن وظيفة المرافقة المهام التالية:

¹ www.almostathamir-dz تم الاطلاع في 14 ماي 2022

² هواري محراج، فتيحة عبيدي، دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي للولوج عالم الأعمال جامعية جلفة نموذجاً، جامعة غرداية الجزائر، دراسات للعدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 1، 2016، ص 177.

³ راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص 44-45.

- توجيه ومساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع.
- ترافقهم أثناء دراسة المشروع.
- تأطير المشروع.
- تجسيد المشروع.
- المشاركة في دراسة السوق- التمويل والبحث عن الشركاء.

خلاصة

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى المقاول وخصائص وتصنيفاتها، حيث له عدة تعاريف تحدثت على ذلك الشخص الطموح لديه أفكار عديدة يريد تجسيدها على أرض الواقع كما له مميزات نفسية وسلوكية كالمهارات التفاعلية والمهارات التكاملية، فالمقاول هو شخص الذي يستطيع ان يستغل الفرص لتحقيق أهدافه على أرض الواقع.

أما المقاولاتية لها دور كبير في أبرز المجالات إما اقتصاديا، اجتماعيا او ثقافيا كما لها أجهزة الدعم والمرافقة كالهياآت والوكالات من اجل تطوير واستمرار المؤسسات وذلك من خلال مساعدة حاملي المشاريع في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم في شكل مؤسسات، حيث توجد عدة هيئات مختصة في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والحاضنات إضافة إلى مراكز التسهيل وغيرها من الهيئات التي تهدف إلى تقديم كافة المعلومات والإرشادات المساعدة على تجاوز الصعوبات التي تعترض المقاول، فعملية المرافقة تعتبر بمثابة العمود الفقري للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة.

أما عن حاضنات الأعمال ومراكز التسهيل فتعتبر من الآليات الحديثة في خلق شركات عالمية المستوى و قدرة على إحداث تنمية اقتصادية، وذلك من خلال العلاقة التي تربطها بمجتمع الأعمال ومراكز الأبحاث، حيث أن الإمكانيات التي توفرها حاضنات الأعمال تمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تطوير منتجاتها وغزو الأسواق الخارجية وبالتالي المشاركة في عمليات التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني

دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير
القرض المصغر فرع المسيلة

تمهيد

لقد عرضنا في الفصل الأول الأبعاد النظرية لدراستنا التي تدور حول المرافقة المقاولاتية في تمويل المشاريع المصغرة، حيث تعتبر إشكالية حصول المؤسسات المصغرة على التمويل إحدى أهم العوائق التي تواجهها، ونظر للأهمية الاقتصادية التي تلعبها المؤسسات المصغرة، تم إنشاء العديد من الهياكل التي تهتم خصيصا بإزالة مختلف العقبات التي تواجهها.

كما تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إحدى هذه الهياكل التي أنشأتها الدولة بهدف إنشاء وتطوير المؤسسات المصغرة، من خلال الدعم المالي ومرافقة المشاريع. وسنحاول في هذا الفصل إبراز مفاهيم ومراحل التي تمر بها تمويل إنشاء المؤسسات المصغرة في ظل الوكالة ANGEM من خلال المبحثين :

- ✓ المبحث الأول: تقديم عام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- ✓ المبحث الثاني: تحليل واقع المرافقة المقاولاتية في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المسيلة

المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أهم هيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة في الجزائر من خلال الامتيازات وكذا الخدمات التي تقوم بها الوكالة في المرافقة ومتابعة هذه المؤسسات، فهي تعتبر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة الاجتماعية، فهي تستهدف أشخاصا لديهم الإرادة لإنشاء نشاط معين ولا يملكون أموال ضرورية لذلك.

المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

سننتظر في هذا المطلب لتعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وشروط التأهيل للحصول على القرض المصغر كما سنعرض مهامها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

الفرع الأول: تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

أنشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04/14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، كهيئة ذات طابع خاص، وتعرف على انها هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.¹

كان يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 22/44 المؤرخ في 19 جانفي 2022 أسندت إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.²

وتم تعديل المرسوم السابق بموجب المرسوم رقم 22/355 المؤرخ في 2022 تم إسناد وصاية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.³

يعتمد جهاز القرض المصغر في تمويل المشاريع على المساهمة الشخصية للمستفيد وسلفة بدون فائدة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومساهمة البنك في شكل قرض بنكي، ويهدف هذا البرنامج إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستفيدين عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات، من خلال توسيع الإمكانات الممنوحة للمواطنين لمباشرة مشاريعهم، وإنشاء نشاطات مختلفة من أجل الخروج النهائي من وضعية البطالة والفقر.⁴

الفرع الثاني: مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وأهدافها

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتتمثل مهامها الأساسية في:⁵

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والقانون المعمول بهما.
- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم.
- إبلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي سيحظون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.
- مساعدة المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
- أما أهدافها فتتلخص في ما يلي:⁶
- محاربة البطالة والهشاشة: في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي، إضافة إلى الصناعات التقليدية والحرف خاصة لدى فئة النسوة.
- استقرار سكان: الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات اقتصادية ثقافية، منتجة للسلع والخدمات المدرة للمداخيل.
- تنمية روح المقاول: عوضا عن الاتكالية التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي وإيجاد ضالتهم.

الفرع الثالث: شروط الاستفادة من القرض المصغر

يستفيد من الإعانات المنصوص عليها في إطار القرض المصغر المواطنون الذين يستوفون الشروط المجتمعة التالية:⁷

¹ الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: www.angem.dz، تم الاطلاع في 13-05-2023.

² المرسوم التنفيذي رقم 22/44 المؤرخ في 16 جمادى الثانية 1443 الموافق ل 19 جانفي 2022 يتضمن إنشاء وصاية وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، الجريدة الرسمية العدد 06، 20 جانفي 2022، ص 06.

³ المرسوم التنفيذي رقم 22/355 المؤرخ في 24 ربيع الأول 1444 الموافق ل 20 أكتوبر 2022، يتضمن إنشاء وصاية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM إلى الوزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الجريدة الرسمية العدد 71، 27 أكتوبر 2022، ص 05.

⁴ مايدي عيدة، آليات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق مشاريع مصغرة ANGEM، فرع غرداية خلال الفترة (من 2005 إلى غاية 30 مارس 2017)، مذكرة ماستر في العلوم المالية، جامعة غرداية، 2017، ص 38.

⁵ ملصقات اشهارية مسلمة من طرف وكالة المسيلة (انظر الملحق رقم 06).

⁶ ملصقات اشهارية مسلمة من طرف وكالة المسيلة (انظر الملحق رقم 06).

⁷ ملصقات اشهارية مسلمة من طرف الوكالة المسيلة (انظر الملحق رقم 03).

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

- بلوغ السن 18 فما فوق.
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة.
- اثبات مقر الإقامة.
- امتلاك شهادة تثبت الكفاءة المهنية او وثيقة معادلة معترف بها أو التمتع بمهارة مهنية مؤكدة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه.
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات.
- القدرة على دفع مساهمة شخصية نسبتها 11% من الكلفة الإجمالية للنشاط لأجل شراء عتاد صغير ومواد أولية للانطلاق في النشاط.
- الاشتراك في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في حالة طلب المقاول لقرض بنكي.
- الالتزام بتسديد القرض ونسبة الفوائد للبنك حسب جدول زمني محدد.
- الالتزام بتسديد مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب جدول زمني محدد.

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

للمقاول والبنك. أنشأته الحكومة للسماح للمؤسسات المالية لاسترداد مستحقاتهم في حالة عدم قدرة المقاول على احترام التزاماتهم في إطار جهاز القرض المصغر¹.

الفرع الثاني: مهام الصندوق

- ضمان القروض المصغرة الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة في الصندوق للمستفيدين الذين تحصلوا على إعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- يغطي بناء على طلب من البنوك والمؤسسات المالية المعنية بالمبالغ المستحقة حتى تاريخ إعلان الخسائر التي تتجاوز خمسة وثمانون في المائة (85%)².

الفرع الثالث: شروط الانخراط في الصندوق

- يجب على المنخرط ان يدفع لصالح الأخير قسط ما يسمى بقسط الانخراط²:
- 0.5% للمقاولين و0.5% للبنوك والمؤسسات المالية (الدفع السنوي).
- المقاول ينخرط في الصندوق بعد إشعار الموافقة البنكية (الانخراط شرط أساسي لتمويل المشروع).
- يتم حساب مقدار مساهمة في الصندوق على أساس القرض البنكي الممنوح ومدته، نمطه ويشرع في دفع الاشتراك في الحساب المركزي لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.
- المنخرطون في الصندوق.
- المقاولون في إطار جهاز القرض الذين تحصلوا على الموافقة البنكية.
- البنوك والمؤسسات المالية الشريكة في جهاز القرض المصغر.

المبحث الثاني: تحليل واقع المرافقة المقاولاتية في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالمسيلة
سنحاول في هذا المبحث إلى طرق تمويل المشاريع من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وإلى أهم الامتيازات الممنوحة وكذا المساعدات

المطلب الأول: طرق تمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الفرع الأول: التمويل الثلاثي

التركيبة المالية: هي صيغة التمويل الثلاثي تتشكل التركيبة المالية من³:

- مساهمة شخصية.
- قرض بدون فائدة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- قرض بنكي.

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(06): يمثل صيغة التمويل الثلاثي

قيمة الاستثمار	مساهمة شخصية	قرض بدون فوائد	قرض بنكي
لا تتعدى 1.000.000 دج	01%	29%	70%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

¹ الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، المرجع السابق، تم الاطلاع في 15-05-2023

² مقابلة مع المكلف بالإعلام على مستوى وكالة المسيلة السيد: عبد الرؤوف حجاب يوم 2023/05/22.

³ ملصقات اشهارية مسلمة من طرف الوكالة (انظر الملحق رقم 04)

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

حيث يساهم صاحب المشروع في هذا التمويل بنسبة 1% من تكلفة الاستثمار بينما تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بنسبة 29% في شكل قروض بدون فائدة ويساهم البنك بنسبة 70% من تكلفة الاستثمار

الفرع الثاني: تمويل أحادي (سلفة)

التركيبة المالية: في صيغة التمويل بالسلفة تتشكل التركيبة المالية من:¹
- قروض بدون فائدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سلفة بدون فوائد 100% لشراء مواد أولية حيث تمنح 250.000 دج لولايات الجنوب و 100.000 دج لباقي الولايات مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يمثل صيغة التمويل بالسلفة

تكلفة شراء مواد أولية	مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة
لا تتجاوز 100.000 دج	0%	100%
لا تتجاوز 250.000 دج	0%	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

المطلب الثاني: الامتيازات والإعانات

الفرع الأول: الإعانات

- تضمن الوكالة الوطنية للمقاولين التكوين والدعم، النصح، المساعدة التقنية والمرافقة أثناء تنفيذ نشاطاتهم.
- يمنح القرض البنكي نسبة فائدة مخفضة تقع على عاتق المستفيد بنسبة 5-20% من نسبة الفائدة المحددة من طرف البنك والمؤسسات المالية، تتحمل الخزينة العمومية فارق نسبة الفائدة التجارية.
- شراء المواد الأولية تمنح الوكالة سلفة مقدرة بـ 100% من التكلفة الإجمالية للمشروع كلفتها 100.000 دج وقد تصل هذه كلفة إلى 250.000 دج.
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29% من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير ومواد أولية لانطلاق في النشاط والتي لا تتجاوز 100.000 دج.

الفرع الثاني: الامتيازات الجبائية:

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة 03 سنوات.
- تخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، وذلك خلال 3 سنوات (السنة 1 بنسبة 70%، السنة 2 بنسبة 50%، السنة 3 بنسبة 25%).
- إعفاء من رسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة 3 سنوات.
- تعفى من رسم نقل الملكية الاقتناءات العقارية التي تقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية.
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشائها من قبل المقاولون.
- يمكن أن يستفيد من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء².

المطلب الثالث: عرض حصيلة انجازات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

¹ ملصقات اشهارية مسلمة من طرف الوكالة (انظر الملحق رقم 05).

² الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية المسيلة (انظر الملحق رقم 07).

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

لإبراز الدور الذي تؤديه المرافقة في دعم تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قمنا بدراسة وتقييم حصيلة المشاريع التي تم إنشائها للفترة الممتدة من سنة 2020 إلى سنة 2022 في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع المسيلة.

الفرع الأول: توزيع المشاريع حسب نوع التمويل خلال الفترة 2020-2022
توزعت المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل كما هو موضح في الجدول التالي:

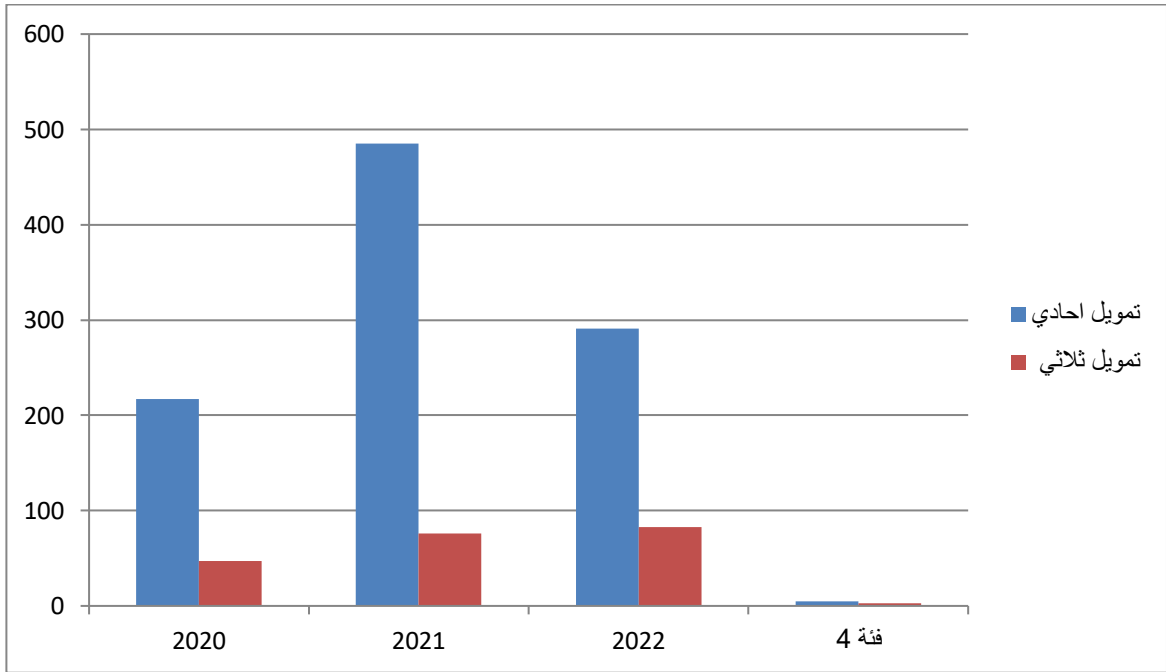
الجدول(08): توزيع عدد المشاريع حسب صيغ التمويل

نوع التمويل		السنوات
تمويل ثلاثي	تمويل أحادي	
47	217	2020
76	485	2021
83	291	2022

المصدر: تم إعداد الجدول بناء على المعطيات المقدمة من طرف وكالة ANGEM - مسيلة-

يمكن توضيح هذه المعطيات بيانيا في شكل التالي:

الشكل رقم(03): توزيع المشاريع الممولة حسب صيغ التمويل خلال الفترة 2020-2022



المصدر: تم إعداد الشكل بناء على بيانات الجدول رقم(08)

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل البياني أنالمشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المسيلة بصيغة التمويل الأحادي (شراء مواد أولية) اكبر من المشاريع الممولة بصيغة التمويل الثلاثي، حيث انخفضت نسبة التمويل الثلاثي في السنوات الثلاث 2020-2021-2022، بسبب عزوف الشباب عن هذه الصيغة التي تعتمد بشكل كبير على مساهمة الشباب بينما ارتفعت نسبة التمويل الأحادي وذلك بسبب ميول المستثمرين الصغار إلى هذا النوع من التمويل وهذا يرجع إلى انخفاض تكلفة المواد الأولية وإمكانية إعادة القروض نظرا لانخفاض مبلغها.

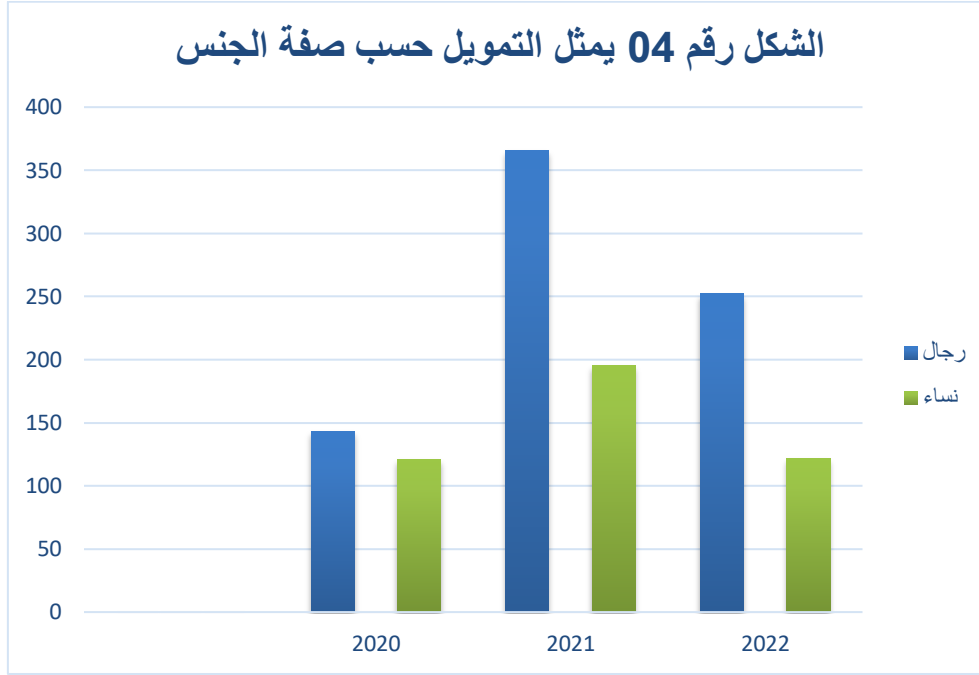
الفرع الاول: توزيع المشاريع الممولة الوكالة الولانية حسب الصفة

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

الجدول رقم (09): التمويل حسب الصفة (الجنس)

نساء		رجال		/
نسبة المشاريع	عدد المشاريع	نسبة المشاريع	عدد المشاريع	السنوات
45.83%	121	54.16%	143	2020
34.75%	195	65.24%	366	2021
32.62%	122	67.37%	252	2022

المصدر: تم اعداد الجدول بناء على المعطيات المقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع ولاية المسيلة



المصدر: تم إعداد الشكل بناء على بيانات الجدول رقم (09)

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن هناك تزايد في عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سنويا. حيث ارتفعت نسبة المشاريع الممولة للرجال من 54.16% إلى 67.37%، بينما انخفضت نسبة المشاريع الممولة لدى الفئة النسوية من 45.83% إلى 32.62% خلال السنوات الثلاثة (2020، 2021، 2022)، وهذا راجع إلى اهتمام فئة الرجال بهذا النوع من القروض.

الفرع الثاني: توزيع المشاريع الممولة من الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر ANGEM فرع ولاية المسيلة حسب القطاعات.

توزعت المشاريع الممولة في إطار الوكالة على القطاعات الاقتصادية كما هو موضح في الجدول

التالي:

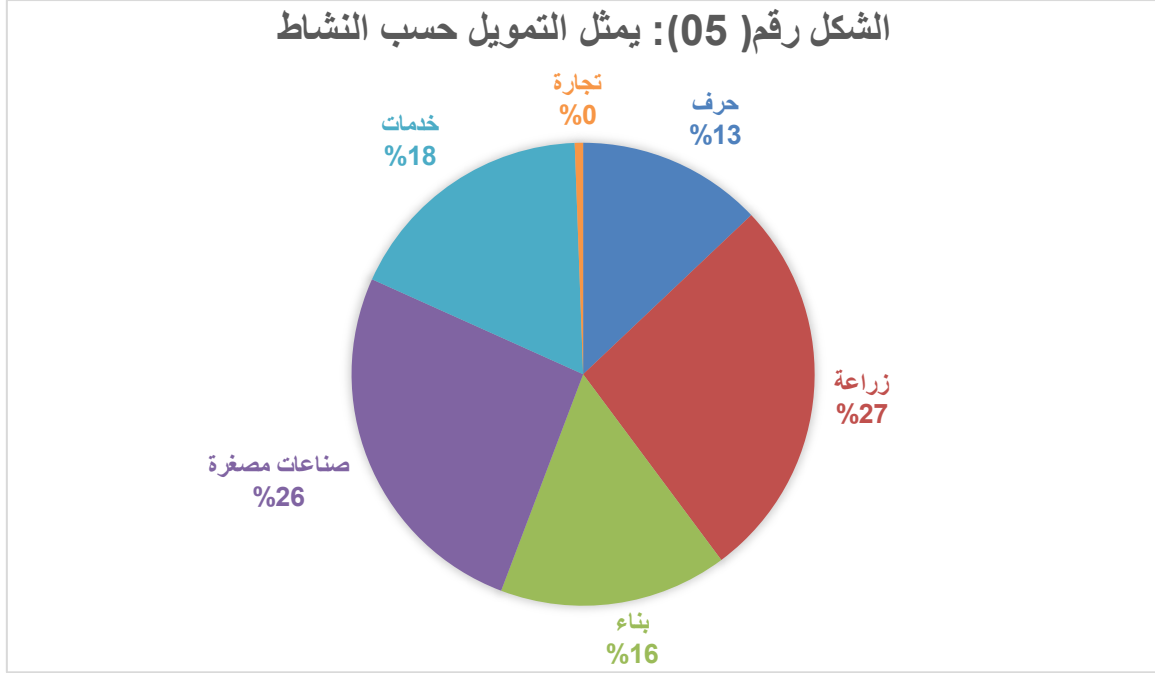
الجدول رقم (10): عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية المسيلة حسب النشاط (مجموع ثلاثة سنوات 2020، 2021، 2022)

النسبة المئوية (%)	عدد المشاريع	قطاع النشاط
12.92	155	حرف
26.85	322	زراعة
15.92	191	بناء
25.93	311	صناعات مصغرة
17.67	213	خدمات

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

0.58	7	تجارة
100	1199	المجموع

المصدر: تم إعداد الجدول بناء على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع المسيلة.



المصدر: تم إعداد الشكل بناء على بيانات الجدول رقم (11)

من خلال ملاحظتنا للجدول والشكل البياني السابقين نجد أن قطاع الزراعة و قطاع الصناعات المصغرة يستحوذان على نسبة مهمة من المشاريع الممولة من طرف وكالة المسيلة لتسيير القرض المصغر خلال السنوات (2020.2021.2022) بنسبة 26.85% ونسبة 25.93% على التوالي، ويليهما قطاع الخدمات والحرف والبناء بنسبة متقاربة حيث بلغت 17.67% و 12.92% و 15.98% على التوالي، في المقابل فإن تمويل مؤسسات نشاط قطاع التجارة ضعيف جدا لم يتجاوز 0.58% خلال السنوات الثلاث، ويمكن إرجاع هذا التفاوت بين نسب المؤسسات الممولة في كل قطاع إلى إقبال الأشخاص الراغبين في هذا التمويل وكذا طبيعة المنطقة، ونظرا لتجنب الأنشطة التي تحتاج إلى جهد ومخاطرة.

الفرع الثالث: التمويل حسب التوزيع الجغرافي للمشاريع
توزعت المشاريع الممولة جغرافيا عبر دوائر الولاية حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم (11): التوزيع الجغرافي للمشاريع الممولة عبر دوائر ولاية المسيلة

2022	2021	2020
------	------	------

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
40	33	68	47	20	16	المسيلة
31	7	17	14	8	4	حمام الضلعة
9	5	29	8	9	3	أولاد دراج
3	2	42	4	13	3	الخبانة
7	15	18	12	9	7	الشلال
7	3	43	8	6	2	مقرة
25	2	40	12	18	16	سيدي عيسى
14	0	11	2	2	1	عين الحجل
36	26	22	26	40	48	بوسعادة
3	4	11	8	3	5	أولادسيديابراهيم
12	5	18	1	7	2	سيدي عامر
7	16	10	34	1	8	بن سرور
34	2	19	7	0	1	عين الملح
8	1	14	11	6	2	امجدل
16	1	4	1	1	3	جبل أمساعد
252	122	366	195	143	121	المجموع
374		561		264		المجموع

المصدر: إحصائيات وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وكالة المسيلة بتاريخ: 2023-05-22

من خلال الجدول يتبين لنا وجود اختلال كبيرة في التوزيع الجغرافي للمشاريع، حيث نلاحظ تمركز اغلب المشاريع في كل من المسيلة، بوسعادة، سيدي عيسى على الترتيب، حيث سجلت أكبر عدد من المشاريع بدائرة المسيلة بعدد 224 مشروع و أقل عدد بدائرة جبل أمساعد ب 26 مشروع أما باقي البلديات سجلت عدد مقبول من المشاريع، وهذا التباين والاختلال يعود لعدة عوامل منها عدد السكان والبيئة والثقافة الاستثمارية لدى الشباب في كل منطقة.

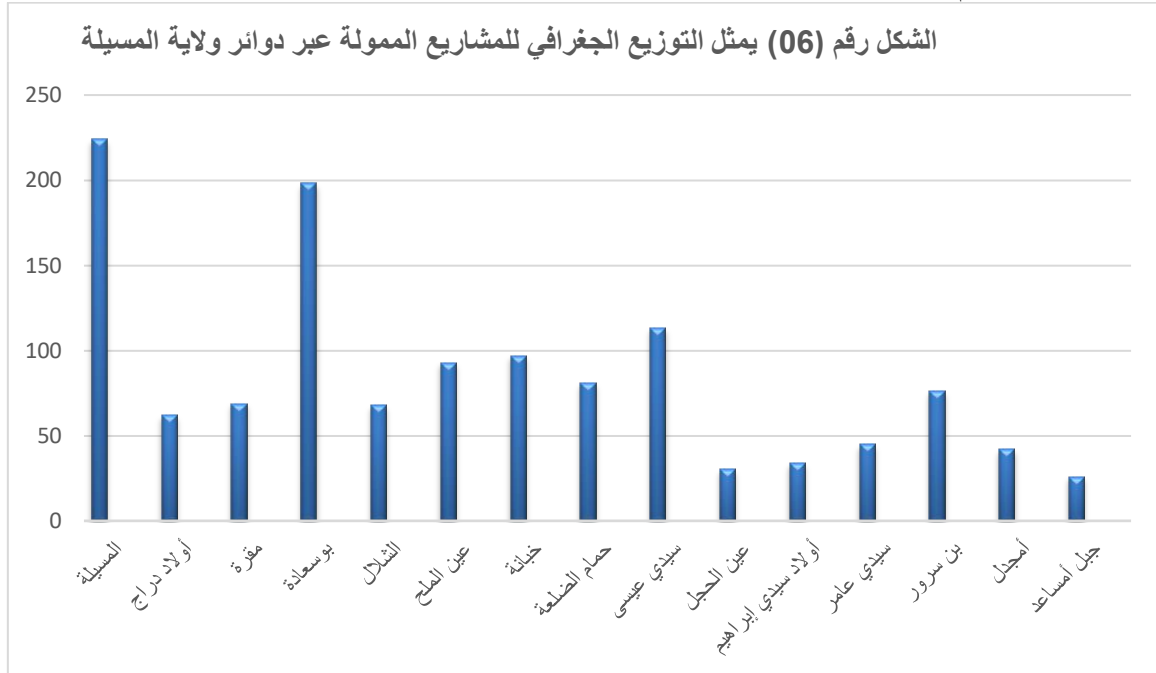
الجدول رقم (13): التوزيع الجغرافي للمشاريع الممولة عبر دوائر ولاية المسيلة

النسبة (%)	عدد المشاريع الممولة	الدوائر
18.69%	224	المسيلة
5.17%	62	أولاد دراج
5.75%	69	مقرة
16.52%	198	بوسعادة
5.67%	68	الشلال
5.25%	93	عين الملح
5.59%	97	خبانة
6.76%	81	حمام الضلعة
9.43%	113	سيدي عيسى
2.5%	30	عين الحجل
2.83%	34	أولاد سيدي إبراهيم
3.75%	45	سيدي عامر
6.31%	76	بن سرور
3.5%	42	أمجدل
2.17%	26	جبل أمساعد

الفصل الثاني — دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (فرع المسيلة)

100%	1199	المجموع
------	------	---------

المصدر: تم إعداد الجدول بناء على إحصائيات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وكالة المسيلة



المصدر: تم إعداد الشكل بناء على بيانات الجدول رقم (13)

من خلال الجدول والرسم البياني السابق يتبين لنا اختلال كبير في التوزيع الجغرافي، حيث نلاحظ تمركز المشاريع الممولة من طرف وكالة المسيلة لتسيير القرض المصغر من خلال السنوات (2020.2021.2022) في كل من المسيلة وبوسعادة بنسبة 18.83% و 16.65% على التوالي ثم تليها سيدي عيسى بنسبة 9.50%، في المقابل نجد اقل مشاريع الممولة من طرف الوكالة في جبل مساعد بنسبة 2.18% أما باقي المناطق سجلت نسب متقاربة وهذا التباين والاختلال يعود لعدة عوامل منها عدد السكان والبيئة والثقافة الاستثمارية لدى شباب كل منطقة.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصفة القانونية لها، وأهم الأهداف الموكلة لها، وكذا صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة الذي يرتبط بعلاقة عضوية مع الوكالة، حيث يشترط بمنح القروض الانخراط في هذا الصندوق كما أبرزنا أهمية الوكالة الوطنية لتسيير القرض لمصغر في إنشاء المؤسسات المصغرة و كذا الدور الذي تلعبه في دعم أصحاب المشاريع لتجسيد أفكارهم عن طريق التكوين و التمويل وكذا المرافقة في مختلف القطاعات.

أما على مستوى وكالة المسيلة فتطرقنا إلى الهيكل التنظيمي المعتمد في الوكالة بالإضافة إلى حصيلة النشاطات التمويلية للوكالة خلال ثلاث سنوات أخيرة (2020.2021.2022).

خاتمة

الخاتمة

نظرا للدور الذي يمكن أن يلعبه قطاع المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية، لقد كانت سياسة الدولة الجزائرية تهدف إلى تطوير وسائل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز مفهوم المرافقة المقاولاتية من خلال ما تقدمه من خدمات للمقاول والمؤسسة المراد إنشائها والتي من شأنها تقليل العقبات والصعوبات التي تواجه حاملي المشاريع والتي تتمثل في احتياجات مالية، الجهل بخبايا السوق والمحيط الذي ينشط فيه وفي سبيل معالجة هذه الصعوبات والمشاكل، قامت الدولة الجزائرية بإنشاء العديد من الهيئات والوكالات لمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنها الوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وتمثلت أدوارها في السهر على عصره وتقييم وإنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها وكذا مرافقة المستثمر في استكمال إجراءات المتصلة باستثماره. تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أبرز هذه الوكالات التي تم إنشائها سنة 2004، وتعرف على أنها هيئة ذات طابع خاص ومن مهامها الأساسية تسيير جهاز القرض المصغر، دعم ونصح المستفيدين من القروض في إطار انجاز أنشطتهم.

أولا: نتائج الدراسة

- من خلال هذه الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها كالتالي:
- للمقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
 - تعدد الوكالات المختصة في مجال الدعم والمرافقة المقاولاتية.
 - تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد السبل لتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.
 - تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من اهم الآليات والبرامج التي توفر تمويل المشاريع المصغرة.
 - تقوم الوكالة بتقديم مساعدات وامتيازات جانبية لأصحاب المشاريع.
 - هيمنة قطاع الزراعة والصناعات الصغيرة على مجمل مشاريع خلال فترة الدراسة بالنسبة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
 - قلة إقبال فئة النساء مقارنة مع إقبال فئة الرجال وهذا راجع إلى طبيعة المشاريع الممولة التي لا تناسب عمل المرأة فيها .
 - تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية المسيلة المشاريع باستخدام تمويل ثلاثي والتمويل الأحادي (السلفة).
 - التوزيع العادل على مستوى ولاية المسيلة.

ثانيا: التوصيات والاقتراحات

- العمل على زيادة الدورات التكوينية لفائدة المقاولين لإبراز أهمية المرافقة المقاولاتية.
- الاهتمام أكثر بمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما لها دور كبير في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.
- ضرورة توجيه الاستثمار إلى القطاعات والمشاريع التي بإمكانها توفير مناصب الشغل الدائمة، كما يجب الاهتمام بقطاع الفلاحة.

ثالثا: أفاق الدراسة

- أثناء دراستنا الموضوع ظهرت لنا بعض المواضيع في هذا السياق وبالتالي فتح افاق جديدة للدراسة والبحث ومن بين هذه المواضيع نقتراح:
- دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تحقيق التنمية المحلية.
 - دور القرض المصغر في تمويل المشاريع المصغرة للشباب.
 - التكوين المقاولاتي ودوره في نجاح المشاريع المقاولاتية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع أ-الكتب:

1. رغبة سالم عودة، يدالين، حاضنات الاعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية، الطباعة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، العبدلي، 2016
2. مصطفى يوسف كافي، ادارة حاضنات الاعمال للمشاريع الصغيرة ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.
3. علاء عباس، محمد السلامي، الاعمال والمشروعات الصغيرة، بدون طبعة، دار التعليم الجامعي، برج الزهرة، الاسكندرية، 2018.

ب-المذكرات والأطروحات:

1. أمال بعبط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، واقع وافاق، دراسة حالة باتنة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، شعبة التسيير المنظمات، جامعة باتنة 1، 2016-2017.
2. براهيم نادية، المرافقة المقاولاتية كاداة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لولاية المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة المسيلة، 2017-2018.
3. بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة وكالات ام بواقي، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، جامعة ام بواقي، 2018-2019.
4. جودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة عينة من طلبة الجلفة، اطروحة نيل شهادة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2014-2015.
5. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2011-2012.
6. راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.
7. رقيق احمد، حليتيتم يوسف، تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة المسيلة.
8. عومري سالم، بابوسفهد القادر، المرافقة المقاولاتية ودورها في انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (2011-2012)، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة احمد درارية، ادرار، الجزائر، 2017-2018.
9. لونسى ريم، المعوقات الاجتماعية لممارسة المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة المؤسسة الكبرى للالات الصناعية، باتنة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، جامعة سطيف02، الجزائر، 2014-2015.
10. مايدي عيدة، آليات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق مشاريع مصغرة ANGEM ، فرع غرداية خلال الفترة (من 2005 إلى غاية 30 مارس 2017)، مذكرة ماستر في العلوم المالية، جامعة غرداية، 2017.
11. محمد قويجل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، دراسة ميدانية ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

ج-المراسيم و القوانين:

1. المرسوم التنفيذي رقم 22/355 المؤرخ في 24 ربيع الاول 1444 الموافق ل20 أكتوبر 2022، يتضمن إنشاء وصاية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM إلى الوزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الجريدة الرسمية العدد71، 27 أكتوبر 2022.

قائمة المراجع

2. المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 12 شوال 1439 الموافق ل 26 يوليو 2018، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد 39.
3. المادة 18 من قانون رقم 22-18 المؤرخ في 24 يوليو 2022 المتعلق بالاستثمار، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 22 يوليو 2022.
4. المادة 27 من قانون رقم 22-18 المؤرخ في 24 يوليو 2022 المتعلق بالاستثمار، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 22 يوليو 2022.
5. المرسوم التنفيذي رقم 22/44 المؤرخ في 16 جمادى الثانية 1443 الموافق ل 19 جانفي 2022 يتضمن انشاء وصاية وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الاول، الجريدة الرسمية العدد 06، 20 جانفي 2022.
6. المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2022 المعدل بمرسوم رقم 296-96.

د-المجلات والملتقيات:

1. بوشلاغم عثمان، المرافقة وأثارها على استمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة مركز تسهيل بتييازة)، مجلة الابداع، جامعة البليدة 2، على لونييسي، العدد 1، 2022.
2. سعودي عبد الصمد، حجاب عيسى ، تقييم دور حاضنات الاعمال في انشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال **JFBE** ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 6، جوان 2017.
3. شايب محمد، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة **ANSJ**، فرع بومرداس، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة بومرداس، العدد 6، 2019.
4. شوننة محمد، رحال فاطمة ، دور المرافقة المقاولاتية في دعم وانشاء المؤسسات المصغرة، دراسة حالة **ANSJ**، فرع مدية، مجلة الاقتصاديات البنكية وادارة الاعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 1، 2014.
5. عبد الفتاح بوخمم، صندرة سايب، دور المرافقة في دعم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 7، العدد 3، 2011.
6. فوزي لوالبية، محمد سمير طعبة، محمد على جودي ، دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، جامعة الجلفة نموذجاً، جامعة الجلفة، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة ، العدد 2، 2019.
7. كمال زيتوني، كريم جابر، المرافقة المقاولاتية كاسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول استراتيجيات الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الاستراتيجيات، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2011.
8. مبارك بلالطة، حاضنات الأعمال في الجزائر ، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة الجزائر.
9. هواري محراج، فتيحة عبيدي، دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي للولوج عالم الأعمال جامعية جلفة نموذجاً، جامعة غرداية الجزائر، دراسات للعدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 1، 2016.
10. يحيوي مفيدة، انشاء مؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة؟، جامعة بسكرة، 06-07-08 أفريل 2010.
11. فرحاتي لويزة ، هيئات المرافقة المقاولاتية و استراتيجيتها لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ،جامعة باتنة –01-الجزائر .

قائمة المراجع

12. قارة ابتسام، بن ياني مراد، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و دورها في دعم و انجاح و تفعيل المشاريع المقاولاتية في الجزائر ،مجلة البحوث الادارية و الاقتصادية ،المركز الجامعي، غليزان، الجزائر ،2-12-2019، ص35

المواقع الإلكترونية:

1. [http:// pronoteur.Anade.Dz](http://pronoteur.Anade.Dz)
2. www.almos
3. tathamir-dz
4. www.angem.dz
5. www.cnac.dZ
6. www.cpa.bank.dz
7. www.industrie.gov.dz
8. www.univ.msila.dz
9. www.univ.setif.dz

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة التبرص

 <p>جامعة محمد بوضياف - المسيلة Université Mohamed Boudiaf - Msila</p>	<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم:</p>	 <p>جامعة محمد بوضياف - المسيلة Université Mohamed Boudiaf - Msila</p>		
<p>المسيلة في: 2023/05/22</p>		<p>رقم: 2023/.....</p>		
<p>إلى السيد:</p> <p><i>Handwritten signature</i></p>				
<p>الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التبرص الميداني.</p> <p>سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد... في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: <i>Handwritten text</i> تخصص: <i>Handwritten text</i>... فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تبرصهم الميداني بمؤسستكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.</p>				
<p>الطلبة:</p>				
الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت. و/ا.ر.س	الإمضاء
01	تواتية نسيم	171735087863	206851474	<i>Handwritten signature</i>
02	سويبي مريم	181835077184	207751592	<i>Handwritten signature</i>
<p>عنوان المذكرة: <i>Handwritten text</i></p>				
المشرف(الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة التبرص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
<p><i>Handwritten signature</i></p>		<p><i>Handwritten signature</i></p>		<p><i>Handwritten signature</i></p>
<p>http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facegce https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765</p>				
<p>كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ص ب: 166 المسيلة 28000 الجزائر. ☎ : 035 -35-33-33</p>				

استمارة النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم:

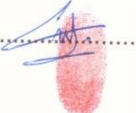
Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Université Mohamed Boudiaf a M'sila

تصريح شرقي
بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:
الطالب (ة): شوق البلمة المسهمة المولود(ة) بتاريخ: 1998/10/20 بـ حمام الضلعاء
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورس): رقم: 851474 الصادرة بتاريخ: 18/07/2022 عن: بلدية حمام الضلعاء/مسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: اقتصاد تخصص: نظم بيئية خلال السنة الجامعية: 2022/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور هيئات المراقبة في تمويل الاستثمار
المصرفي دراسة حالة الوكالة الوطنية لسير القرض المصرفي
وكالة الجسالة

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.
حرر بتاريخ: 11/06/2023

التوقيع و البصمة


* يحزر كل طالب (ة) تمهيداً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب (ة) واحد.
** يبرح هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

استمارة النزاهة العلمية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيطة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي اسقله:

الطالب (ة): اسويسي حميد المولود(ة) بتاريخ: 21.05.1999 ب. الجزيرة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورس) رقم: 204758598 الصادرة بتاريخ: 18.04.2018 عن: بلدية الجزيرة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: اقتصاد تخصص: اقتصاد تديني خلال السنة الجامعية: 2022-2023

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور هيئات المراقبة في تمويل

المشاريع الصغيرة - دراسة حالة الوكالة الوطنية للتسيير

القرض المصغر (وكالة المسيلة)

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023.06.11

التوقيع و البصمة

* يحرر كل طالب (ة) تصريحاً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

** يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الملحق رقم (01)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات
الناشئة والمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هي هيئة عمومية ذات طابع خاص ، موضوعة تحت وصاية وزير إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة .
تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب العمل.
تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وإمتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.
تضمّ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 61 وكالة ولائية تغطي كامل التراب الوطني وكذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى .

شروط التأهيل للإستفادة من الجهاز :

- أن يكون سن حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و55 سنة.
- أن يكون حامل المشروع ذوي شهادة أو تأهيل مهني و/أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى.
- أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة.
- أن لا يكون حامل المشروع قد إستفاد من إعانة لإستحداث نشاط، ما من مختلف أجهزة الدعم

مراحل المرافقة:

فكرة المشروع - التسجيل عبر الموقع الإلكتروني - إستقبال وتوجيه - محادثات فردية - إعداد المشروع - تكوين صاحب المشروع - المصادقة على المشروع من قبل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع - موافقة البنك - الإنشاء القانوني للمؤسسة - تمويل المشروع - الانطلاق في النشاط - متابعة النشاط.

التركيبية المالية:

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

التمويل الثلاثي					
البنك	قرض بدون فائدة (وكالة أناد)	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	
x 70	x 25	x 05	كافة المناطق	البطالين والطلبة	حتى 10.000.000 دج
x 70	x 20	x 10	مناطق الجنوب	الغير بطالين	
x 70	x 18	x 12	مناطق الهضاب والمناطق الخاصة		
x 70	x 15	x 15	بقية المناطق		

الهيكل المالي للتمويل الثنائي

التمويل الثنائي		
قرض بدون فائدة (وكالة أناد)	المساهمة الشخصية	قيمة الإستثمار
50 %	50 %	حتى 10.000.000 دج

الهيكل المالي للتمويل الذاتي

التمويل الذاتي	
المساهمة الشخصية نقدا أو عينا	قيمة الإستثمار
100 %	حتى 10.000.000 دج

الملحق رقم (02)

الإعانات المالية

قرض غير مكافئ:

تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و50%، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضعية صاحب المشروع.

تخفيض نسبة الفوائد البنكية:

تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%.

مدة تسديد القروض

أواع التمويل	مدة التاجيل أو الإجراء لتسديد القرض	مدة تسديد القرض البنكي	مدة تسديد القرض غير مكافئ
التمويل الثلاثي	18 شهرا	05 سنوات	05 سنوات (بعد إنقضاء فترة تسديد القرض البنكي)
التمويل الثنائي	06 أشهر		05 سنوات

قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل

عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى 500.000 دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات بإستثناء الأنشطة غير المقيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجأ حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات.

قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال

يمكن لحاملي المشاريع، الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال بصفة إستثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار 1.000.000 دج.

ملاحظة: في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

المراقبة والتكوين

يستفيد حاملي المشاريع بلا مقابل من:
-المساعدة التقنية للوكالة ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها.
-برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة.

الإمتميازات الجبائية

(في مرحلتها الإنشاء والتوسعة)

1-مرحلة الإنجاز

• الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي
• الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار الخاص بمرحلتها الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.
• لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
• تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الإستثمار.

2-مرحلة الإستغلال

• الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 03 سنوات ، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إتمامها.
• الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IRG, IBS أو TAP) ، لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات ، حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ الإستغلال.
• عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطبة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل مدة غير محددة .
(عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الإمتميازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسم الواجب دفعها) .

لمزيد من المعلومات تصفحوا الموقع الإلكتروني للوكالة <http://www.anade.dz>



ANADE.DG



ANADE_DG



ANADE_dg

الملحق رقم (03): شروط الحصول على القرض المصغر

شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق؛
- عدم ائتمان سجل أو ائتمان مدمر قبل شهر ليلة و غير مستطعم؛
- إثبات مكر الإقامة؛
- ائتمان ضمانت ثبت الكفولة المعتبرة أو وثيقة ضمانت مصدقة بها أو التمتع بمهارة معينة مؤهلة تتوافق مع النشاط المرغوب اختياره؛
- عدم الاستغناء من معاشه اجرته انتهاء النشاط؛
- القدرة على دفع، بمعايير شخصية معينة 1% من الكلفة الإجمالية للنشاط، لأجل شراء صابون حصى و مواد أولية الانطلاق هي النشاط؛
- الاغراض هي دعمه في الضمان المفضل للقرض المصغر في حالة طلب المشاغل لقرض بنكي؛
- الالتزام بتعليمات القرض و سيرة الفوائد قبل سحب جدول زمني محدد؛
- الالتزام بتعليمات مبلغ الفائدة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتعريب القرض المصغر سحب جدول زمني محدد.



شراء مواد أولية
كلفتة المواد الأولية لا تتصدى
100 000 دج ●
250 000 دج* ●
*(على مستوى ولايات الجنوب)

**قرض
بدون فوائد
% 100**

**قرض ممنوح
من الوكالة بمفردها**



الملحق رقم (06): مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

1 مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي

سبب التوصلات المشددة خلال الملتقى الدولي المنعقد في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصرفي في الجزائر" و الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصرفي. تم إنشاء وكالة وطنية لتسيير القرض المصرفي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04 - 14 المؤرخ في 22 جاشي 2004 . المهتم.

الأهداف العامة:

- محاربة البطالة و البطالة في المناطق القروية و الريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي و المنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية و الحرف خاصة هذه النوعية.
- استقرار مكان الرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق قطاعات اقتصادية نشافة. منتجدة للعلج والخدمات المصرفية المتكامل.
- تنمية روح المبادرة وروحاً من الابتكارية التي تعاضد الأفران في اندماجهم الاجتماعي و إيجاد وظائفهم.

تفكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي أداة لتجميع مهام الحكومة فيما يخص محاربة الفقر و البطالة و تمثل مهامها الأساسية هي:

- تسيير جهاز القرض المصرفي وفق التفرع و الشبكات المصموم بهما.
- تصميم، تصح و مراقبة المستثمرين من القرض المصرفي إطار إنجاز أنشطتهم.
- إخراج المستثمرين، ذوم المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المعايير التي يحدون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي يندرجها المستثمرون مع الحرص على احترام بنود عقد القروض التي تربطهم بالوكالة.
- معاونة المستثمرين، عند الحاجة، لدى المؤسسات و الهيئات المصرفية بشبكة مشائخهم.

الملاحق

الملحق رقم (07): المساعدات والامتيازات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر

- تخفيض التكاليف المتكافئة للتكوير، التصميم، النسخ، المساعدة الفنية و المرافقة أثناء نشأة النشاط؛
- منح القرض المبني بعبء فائدة منخفضة ترفع على طرق المصروف (بنسبة 5 إلى 20% من نسبة الفائدة المحددة من طرف البنك و المؤسسات المالية)، تتحمل الخسارة التجموعية طريق نسبة الفائدة التجارية؛
- يمكن منح عبء رسوم فوائد بنسبة 29% من التكلفة الاجمالية للمفروض بصحان اطار القساطل- لاجل شراء مواد صخر و مواد اخرى لتطابق هي القساط و التي لا تتجاوز كلفها 1 000 000 دج.
- شراء المواد اخرى، تمنح التكاليف مغطاة بفترة 100% من التكلفة الاجمالية للمفروض و التي لا يمكن ان تتوقى 100 000 دج.
- الامتيازات التجارية:
 - * اثناء كلبي من الضريبة على الدخل الاجمالي و الضريبة على ارباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات؛
 - * تخفيض من الرسم التجاري على البنات المخصصة هي القساطل التي تبارس لمدة ثلاث (3) سنوات؛
 - * تخفيض من رسم نقل الملكية الاقضية التي يقوم بها المشغلون هذه اطار القساطل صخر؛
 - * تخفيض من جميع حقوق التعديل لتقوية المصلحة تاريس الشركات التي ينشأ المشغلون؛
 - * يمكن ان يعطيه من الاعفاء من الرسم على الترخيص المضافة بمنتجات مواد التصدير و الخصومات التي تتحل مباشرة هي اطار الاستثمار الخاص بالاقبال؛
 - * تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي او الضريبة على ارباح الشركات و كذا من الرسم على القساطل المخصص المعتمد هذه بغاية فترة الاعفاءات و ذات مثال القالب (3) سنوات الاولى من الاضطلاع التجاري و يكون هذا التخفيض كما يلي:
 - اعفاء الاولى من الاضطلاع التجاري: تخفيض قدره 70%
 - اعفاء الثانية من الاضطلاع التجاري: تخفيض قدره 50%
 - اعفاء الثالثة من الاضطلاع التجاري: تخفيض قدره 25%
 - * تسهيلات الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تتحل مباشرة هي تخفيض الاستثمار بتطبيق نسبة 5%.

الملخص:

تهدف دراستنا هذه إلى محاولة الكشف والتعرف على المرافقة المقاولاتية ودورها في تطوير وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى كل من مفهوم المقاول والمقاولاتية، وخصائص وتصنيفات المقاول ودور المرافقة المقاولاتية، إضافة إلى التعرف بهيئات الدعم للمشاريع، كما تطرقنا في الجانب التطبيقي إلى التعرف على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع ولاية المسيلة وطرق متابعتها في تمويل المشاريع من أجل السعي في التنمية المحلية بالولاية، من خلال القيام بعملية المرافقة والدعم.

الكلمات المفتاحية: المرافقة المقاولاتية، المقاول، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

Summary:

Our study aims to try to detect and identify the entrepreneurial accompaniment and its role in the development and establishment of small and medium enterprises, where we touched on the theoretical side of both the concept of contractor and entrepreneurship, the characteristics and classifications of the contractor and the role of entrepreneurial accompaniment, in addition to introducing the support bodies for projects, and we also touched on the practical side to identify the National Agency for the Management of Microcredit, M'sila State Branch, and ways to follow up on project financing in order to seek local development in the state, through the process of accompaniment and support.

Keywords: entrepreneurial accompaniment, entrepreneur, SMEs.

